

## الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواية جرحاً وتعديلاً

### «دراسة نقدية مقارنة»

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي<sup>(1)</sup>

جامعة الحدود الشمالية

(قدم للنشر في 28/04/1443هـ؛ وقبل للنشر في 05/07/1443هـ)

المستخلص: موضوع البحث: الإمام محمد بن عوف الطائي وأقواله في الرواية جرحاً وتعديلاً (دراسة نقدية مقارنة)، ويهدف إلى: التعريف به، وبيان طبقته بين أئمة النقد، وجمع أقواله في الرواية وموازينها بأقوال الأئمة، وتوضيح أبرز ملامح منهجه في الجرح والتعديل، وسار فيه الباحث على المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي، وكان من أبرز النتائج: جلالة ابن عوف (ت 272هـ) وإمامته في الحديث، وقد عدّه الذهبي في الطبقة الخامسة ممن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل، واعتمد على أقواله كثير من الأئمة، لا سيما في الرواية من أهل بلده، وكذلك اختصاصه بحديث الشاميين، وإمامه بحال روايته، كما تبين أن غالب شيوخه شاميون ومن الثقات، مما يُشعر أنه كان ينتقي الشيوخ، وجُل الرواة الذين تكلم فيهم من الشاميين، تسعة منهم من شيوخه، وتفاوتت مراتب الجرح والتعديل عنده، وقد بلغ مجموع الرواة الذين تكلم فيهم (32) راوياً، عدل منهم (19)، وجرح (13)، وكان من أبرز ملامح منهجه في الجرح والتعديل أنه معتدل في التعديل ويستعمل ألفاظاً معتدلة، ومتشدد في الجرح ويستعمل ألفاظاً شديدة (غالباً)، وتتميز بالموضوعية في النقد، وربما اعتمد على شيوخه في نقد بعضهم، وقد يثني على صلاح الراوي ويريد عدلته فقط، أو ربما يريد توثيقه، ويُعرف ذلك من خلال السياق وما يحتمل بحال الراوي من قرائن. ومن توصيات البحث: العناية بأقوال الأئمة المغمورين ممن شهد لهم النقاد بالإمامة والحفظ، ولم يشتهروا بالتصنيف، ودراسة مناهجهم وآرائهم النقدية.

الكلمات المفتاحية: محمد بن عوف، أقواله في الرواية، الطائي، جرحاً وتعديلاً.

## A Comparative Critical Study of Imam Muhammad bin Auf Al-Ta'i in Discrediting and Endorsement of the Narrators

Badr Hmoud Rabye Alrowili<sup>(1)</sup>

Northern Border University

(Received 03/12/2021; accepted 06/02/2022)

**Abstract:** This study aimed at introducing Imam 'Muhammad bin Auf Al-Ta'i,' and clarifying his position among the imams of criticism. The study also aimed to collect his sayings about the narrators, balancing them with the sayings of the imams and clarifying the most prominent features of his approach in discrediting and endorsement. To achieve this main research objective, the inductive, analytical, and critical methods were carefully followed. The most noticeable results were: The greatness of Ibn A'waf in hadith, as al-Dhahabi considered him in the fifth rank of those whose sayings are reliable in discrediting and endorsement. Many imams relied on his sayings, especially regarding the narrators of his country. He also specialized in the hadith of the Shamis, and he was fully aware of the state of his narrators. It also turned out that most of his sheikhs were Shamis and trustworthy ones, which makes you feel that he was choosing the sheikhs, and most of the narrators he talked about were Shamis. Nine of them were his sheikhs someday. His approach of discrediting and endorsement ranks varied. The total number of narrators he spoke about was (32), of which he endorsed (19) and discredited (13). One of the most prominent features of his approach in the discrediting and endorsement was that he is moderate in his endorsement and uses reasonable words, and is strict in his discrediting and uses (mostly) harsh words, characterized by objectivity in criticism, and perhaps relied on his sheikhs to criticize some of them. He may praise the narrator's righteousness and want his justice only, or he may wish to document him, and this is known through the context and the presumptions surrounding the narrator's state. Based on these findings, the study recommended paying attention to the unknown imams' sayings whom critics affirmed their imamate and memorization. However, they were not famous in publication. Another recommendation is to study their research approaches and critical views.

**Keywords:** Muhammad bin Auf, his sayings regarding the narrators, Al-Ta'i, discrediting and endorsement.

(1) Associate Professor of Hadith, Department of Islamic Studies, Faculty of Arts and Education Northern Border University.

(1) أستاذ الحديث المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية والآداب، بجامعة الحدود الشمالية.

البريد الإلكتروني: e-mail: Badr.alrowili@nbu.edu.sa

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلما كان علم الجرح والتعديل قائم على نقد الرواية ومعرفة أحوالهم ومراتبهم النقدية، كانت دراسة أقوال الأئمة النقاد في الرواية مهمة والحاجة إليها ملحة؛ فتميز الرجال جرحاً وتعديلاً يبني عليه تمييز الأخبار صحةً وضعفاً، قال ابن المديني رحمته الله: «التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم»<sup>(1)</sup>. وقد بذل أئمة الحديث جهوداً عظيمة في حفظ الأحاديث وضبطها، والرحلة في طلبها وكتابتها، كما بذلوا جهوداً مضنية في تتبع أحوال الرواة والسؤال عنهم، ودراسة مروياتهم ومعرفة حفظهم واختبار ضبطهم، حتى ميزوا المتقن من غيره، وبيّنوا ذلك وقيدوه، فمنهم من صنّف في الرجال عامةً، ومنهم من صنّف في الثقات، ومنهم من صنّف في الضعفاء، ومنهم من بُنّت أقواله في كتب الرجال دون جمع أو تصنيف مع أهمية أقواله في نقد الرواية واعتماد الأئمة عليها، ومن هؤلاء الأئمة: الإمام محمد بن عوف الطائي الحمصي (ت 272هـ)، وهو ممن له اختصاص بحديث أهل بلده ورواته.

وقد رغبت في هذه الدراسة جمع أقواله في جرح الرواية وتعديلهم، وتوضيح منهجه في نقد الرجال، مساهمة في إبراز جهود الأئمة المغمورين، ممن لم تتناولهم الدراسات والمصنفات بشيء من التخصيص.

أهمية موضوع البحث:

تبرز أهميته من خلال ما يلي:

- 1- إمامة محمد بن عوف في الحديث وعلومه، وشهادة الأئمة له بذلك.
- 2- اختصاصه بحديث الشاميين، ومعرفته بحال رواته لاسيما الحمصيين، وجُلّ من تكلم فيهم من الشاميين.
- 3- أهمية أقواله النقدية لاسيما وقد تكلم في جملة من شيوخه، وهو أعرف بحالهم من غيره، خاصة من كانوا من الحمصيين والدمشقيين.
- 4- له أقوال عزيزة في بعض الرواة؛ إذ لم يُسبق إلى نقدهم، وقد اعتمد عليها الأئمة من بعده.
- 5- عدم الوقوف على مصنف أو دراسة علمية جمعت أقواله في الرواية جرحاً وتعديلاً، وبيّنت منهجه في ذلك.

مشكلة البحث:

تتمثل في غياب الدراسات العلمية عن الإمام محمد بن عوف الطائي، مع عدم وجود مصنف له يجمع أقواله في نقد الرواية ويميّز منهجه في الجرح والتعديل؛ وقد تفرّع عن ذلك جملة من الأسئلة، من أبرزها:

(1) المحدث الفاضل، للرامهرمزي (ص 320).

- 1- ما منزلة الإمام محمد بن عوف الطائي العلمية؟ وهل يُعتمد قوله في الجرح والتعديل؟
- 2- هل يعتبر من المكثرين أو المقلين في نقد الرجال؟ وما منهجه من حيث التشدد والتساهل والاعتدال؟
- 3- ما هي ألفاظه في جرح الرواة وتعديلهم؟
- حدود البحث:
- الترجمة للإمام محمد بن عوف الطائي من المصادر الأصيلية، وجمع أقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً، من خلال كتب التراجم والرجال والتواريخ، وغيرها من الكتب التي تضمنت أقواله في الرواة، وموازنتها بأقوال الأئمة، وبذلك يُعلم أن ما ينقله عن غيره غير داخل في البحث، وكذلك أقواله في غير النقد.
- أهداف البحث:
- 1- التعريف بالإمام محمد بن عوف الطائي، وبيان منزلته العلمية، واعتماد الأئمة لأقواله في النقد.
- 2- توضيح أبرز ملامح منهجه النقدي، وبيان طبقته بين أئمة الجرح والتعديل.
- 3- جمع أقواله في جرح الرواة وتعديلهم وموازنتها بأقوال الأئمة.
- 4- تبيين منهجه في الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل والاعتدال.
- 5- الكشف عن الألفاظ التي استعملها في نقد الرواة.
- الدراسات السابقة:
- بعد البحث والتفتيش لم أقف على من كتب في هذا الموضوع بمباحثه ومفرداته.
- منهج البحث:
- يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي؛ لجمع أقوال الإمام محمد بن عوف في الرواة جرحاً وتعديلاً، من خلال كتب الرجال والتراجم وغيرها، ومن ثم موازنتها بأقوال أئمة النقد.
- وكانت إجراءات البحث على النحو الآتي:
- 1- ترجمت للإمام محمد بن عوف الطائي من المصادر الأصيلية.
- 2- وضحت منزلته العلمية، وثناء الأئمة عليه.
- 3- بينت ألفاظه في جرح الرواة وتعديلهم.
- 4- جمعت أقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً في كتب التراجم والرجال والتواريخ والسؤالات وغيرها، ورتبت الرواة على حروف المعجم، وذكرت عند كل راوٍ من خرج له من أصحاب الكتب الستة، من خلال إضافة الرموز (خ: البخاري، م: مسلم، د: أبو داود، ت: الترمذي، س: النسائي، ق: ابن ماجه).
- 5- جمعت أقوال الأئمة في الرواة الذين تكلم فيهم ابن عوف بما يوضح رتبته، ومن نص على التوثيق أو التضعيف لا أذكر نص قوله، واكتفي بقول: «وثقه فلان»، أو «ضعفه فلان»؛ حتى لا يثقل البحث.

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً...

## تمهيد

### مفهوم الجرح والتعديل

**الجرح في اللغة:** جَرَحَهُ جَرَحًا، إذا أثر فيه. والاسم: الجُرْح، والجمع جروح. ويقال: جَرَحَ الشاهد إذا رد قوله. والاسم: الجرح: العيب والفساد. قال ابن عون: «استجرحت هذه الأحاديث». وقال بعض فقهاء اللغة: الجُرْح: يكون في الأبدان بالحديد ونحوه. والجُرْح: يكون باللسان في المعاني والأعراض ونحوها<sup>(2)</sup>. وفي الاصطلاح: «وصف الراوي في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردّها»<sup>(3)</sup>.  
**التعديل في اللغة:** عَدَّلْتُ فلاناً بفلان، إذا سوَّيت بينهما. وتعديل الشيء: تقويمه. يقال: عَدَّلْتَهُ فاعتدل، أي: قَوَّمْتَهُ فاستقام<sup>(4)</sup>.  
وفي الاصطلاح: «وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول روايته»<sup>(5)</sup>.

\*\*\*

(2) انظر: الصحاح، للجوهري (1/358)، معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (1/451)، تاج العروس، للزبيدي (6/336).  
(3) ضوابط الجرح والتعديل، للعبد اللطيف (ص16).  
(4) انظر: الصحاح، للجوهري (5/1761).  
(5) ضوابط الجرح والتعديل، للعبد اللطيف (ص17).

## 6- درست قول الإمام ابن عوف في كل راوٍ

موازنةً بأقوال الأئمة، وكتبت النتيجة في ذيل الدراسة.

### خطة البحث:

- اشتملت الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:
- المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته.
  - تمهيد، وفيه: مفهوم الجرح والتعديل.
  - المبحث الأول: ترجمة الإمام محمد بن عوف الطائي، وفيه خمسة مطالب:
    - المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه وولادته.
    - المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.
    - المطلب الثالث: منزلته العلمية، وأقوال الأئمة فيه.
    - المطلب الرابع: ألفاظه في جرح الرواة وتعديلهم.
    - المطلب الخامس: وفاته.
  - المبحث الثاني: موازنة أقوال الإمام محمد بن عوف في تعديل الرواة مع أقوال النقاد.
  - المبحث الثالث: موازنة أقوال الإمام محمد بن عوف في جرح الرواة مع أقوال النقاد.
  - المبحث الرابع: خلاصة منهج الإمام محمد بن عوف الطائي في جرح الرواة وتعديلهم.
  - الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.
  - فهرس المصادر والمراجع.

## المبحث الأول

### ترجمة الإمام محمد بن عوف الطائي<sup>(6)</sup>

وفيه خمسة مطالب:

#### المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه وولادته:

هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، وكنيته: أبو جعفر، ويقال: أبو عبد الله. قدم دمشق سنة سبع عشرة ومئتين من الهجرة. وكان لبدء طلبه العلم قصة، ذكرها ابن عوف عن نفسه، حيث كانت لها الأثر البالغ في توجيهه لطلب الحديث، حيث قال: «كنت أَلعب في الكنيسة بالأُكْرَة<sup>(7)</sup> وأنا حَدِّث، فدخلت الكُرَّة في المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافى بن عمران فدخلت لأخذها فقال لي: يا فتى ابن من أنت؟، فقلت: أنا ابن عوف، قال: ابن سفيان؟، قلت: نعم، فقال: أما إن أباك كان من إخواننا، وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم، والذي كان يشبهك أن تتبع ما كان عليه والدك،

فصرت إلى أمي فأخبرتها، فقالت: صدق يا بني، هو صديق لأبيك، فألبستني ثوباً من ثيابه وإزاراً من أزره، ثم جئت إلى المعافى بن عمران ومعني محبرة وورق، فقال لي: اكتب حديث إسماعيل بن عياش عن عبد ربه بن سليمان، قال: كتبت لي أم الدرداء في لوحٍ مما تعلمني: اطلبوا العلم صغاراً تعلموا به كباراً؛ فإن لكل حاصد ما زرع خيراً كان أم شراً. فكان أول حديث سمعته».

وأما ولادته لم أقف على من ذكرها، وقد عدده ابن حجر في الطبقة الحادية عشرة، أوساط الآخذين عن تبع الأتباع، كالذهلي والبخاري، فيحتمل أنه وُلِد في نهاية المائة الثانية الهجرية. والله أعلم.

#### المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه: روى ابن عوف عن جمع من الشيوخ من شتى الأمصار وكان أغلبهم من الشاميين، وقد تفاوتت مراتبهم النقدية، وسأكتفي بما أورده الحافظ المزي في (تهذيب الكمال)، وهم على النحو الآتي<sup>(8)</sup>:

(6) انظر في مصادر ترجمته: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (52/8)، الثقات، لابن حبان (9/143)، طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (1/310)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (55/47-51)، تهذيب الكمال، للمزي (26/236-240)، سير أعلام النبلاء (12/613-615)، تذكرة الحفاظ (2/121-122)، كلاهما للذهبي، إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (10/304)، تقريب التهذيب، لابن حجر (6202).  
(7) الأُكْرَة: لغة غير جيدة، قال الفراء: يقال للذي يُلْعَب به: الكُرَّة. وهي الأفضح. انظر: تهذيب اللغة، للأزهري (10/190)، تاج العروس، للزبيدي (10/67).

(8) اعتمدت في تعيين الرتبة النقدية لجميع الشيوخ على (تقريب التهذيب) عدا الخواص، وابن أبي نوية فعلى ديوان الضعفاء (ص167، ص399)، والعباس بن إسماعيل على لسان الميزان (4/401)، وعبد العظيم على الثقات لابن حبان (8/424)، ومحمد بن إسماعيل على نتائج الأفكار (2/364).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً...

أولاً: شيوخه من بلاد الشام، وعددهم (26) شيخاً، رتبهم على البلدة ثم على حروف المعجم:

اسم الشيخ	بلده	رتبته النقدية	اسم الشيخ	بلده	رتبته النقدية
أحمد بن خالد الوهبي	حمص	صدوق	إسحاق بن إبراهيم الفراديسي	دمشق	صدوق
إسحاق بن إبراهيم الزبيدي	حمص	صدوق يهيم كثيراً	سليمان بن عبد الرحمن	دمشق	صدوق يخطئ
الحكم بن نافع	حمص	ثقة ثبت	عبد الأعلى بن مُسهر	دمشق	ثقة فاضل
الربيع بن روح	حمص	ثقة	محمد بن عثمان التنوخي	دمشق	ثقة
عبد الله بن عبد الجبار	حمص	صدوق	محمد بن المبارك الصوري	دمشق	ثقة
عبد العظيم بن إبراهيم	حمص	مستقيم الحديث	مروان بن محمد الطاطري	دمشق	ثقة
عبد القدوس بن الحجاج	حمص	ثقة	هشام بن عمار	دمشق	صدوق
عتبة بن سعيد بن الرّخص	حمص	صدوق	يَسرة بن صفوان اللخمي	دمشق	ثقة
عثمان بن سعيد بن كثير	حمص	ثقة	إسحاق بن إبراهيم الحنيني	طرسوس	ضعيف
عصام بن خالد الحضرمي	حمص	صدوق	آدم بن أبي إياس	عسقلان	ثقة عابد
علي بن عيَاش الأُماني	حمص	ثقة ثبت	سَلَم بن ميمون الخَوَاص	الرَّملة	ضعيف
عوف بن سفيان (والده)	حمص	لم أجد له ترجمة	محمد بن يوسف الفريابي	قيسارية	ثقة فاضل
محمد بن إسما عيل بن عياش	حمص	ضعيف			
يزيد بن عبد ربه	حمص	ثقة			

ثانياً: شيوخه من العراق، وعددهم (5) مشايخ:

اسم الشيخ	بلده	رتبته النقدية	اسم الشيخ	بلده	رتبته النقدية
الضحاك بن مخلد	البصرة	ثقة ثبت	علي بن قادم الخزاعي	الكوفة	صدوق
العباس بن إسما عيل	بغداد	يُعتبر به	منصور ابن أبي نويرة	الكوفة	منكر الحديث
عبيد الله بن موسى	الكوفة	ثقة			

ثالثاً: شيوخه من بقية الأمصار، وعددهم (8) مشايخ:

اسم الشيخ	بلده	رتبته النقدية	اسم الشيخ	بلده	رتبته النقدية
إسما عيل بن عبد الكريم	صنعاء	صدوق	النضر بن عبد الجبار	مصر	ثقة
عبد الله بن يزيد المقرئ	مكة	ثقة فاضل	الهيثم بن جميل	أنطاكية	ثقة
سعيد بن أبي مريم	مصر	ثقة ثبت	يعقوب بن كعب	أنطاكية	ثقة
عبد الغفار بن داود الحراني	مصر	ثقة	موسى بن أيوب النصيبي	أنطاكية	صدوق

### خلاصة تلقيه عن مشيخته:

النسبة	اليمينيون	المكيون	الأنطاكيون	المصريون	العراقيون	الشاميون	المراتب النقدية لشيوخه
53.85%	-	1	2	3	2	13	الثقات
25.64%	1	-	1	-	1	7	صدوق
7.69%	-	-	-	-	1	2	صدوق يخطئ ونحوه
12.82%	-	-	-	-	1	4	الضعفاء ومن لم أجد ترجمته
100%	2.6%	2.6%	7.7%	7.7%	12.8%	66.6%	النسبة الإجمالية

والإمام ابن عوف من أهل هذا الشأن إلا أنني لم أقف على من ذكر شيئاً من مصنفاته، وقد تداول الأئمة أقواله واعتمدها لا سيما في العلل والجرح والتعديل ونقد الرواة، وأثنوا على حفظه وضبطه ورفعته شأنه، مما أبرز مكانته العلمية، حتى ذكره الحافظ الذهبي في جملة الأئمة ممن يُعتمد قولهم في الجرح والتعديل.

#### أقوال الأئمة فيه:

لقد أثنى العلماء على الإمام محمد بن عوف وأشادوا بإمامته في الحديث وعلومه، واختصاصه بحديث الشاميين صحةً وضعفاً، ومعرفته بالرواة لاسيما الحمصيين، وكان مما قيل فيه:

1- قال أبو بكر الخلال: «إنه حافظٌ إمامٌ في

زمانه، معروف بالتقدم في العلم والمعرفة على أصحابه... وكان أحمد بن حنبل يعرف له ذلك، ويقبل منه ويسأله عن الرجال من أهل بلده... وكانت عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة في العلل وغيرها، ويُغرب فيها أيضاً

وبذلك يتبين أن 79.49% من شيوخه محتجٌ بهم، و7.69% يُعتبر بحديثهم، و12.82% ضعفاء أو ممن لم أجد ترجمته، وقلة الضعفاء في شيوخه دلالة على أنه ممن ينتقي الشيوخ؛ إذ غالبهم ممن يُحتج به. والله أعلم.

تلاميذه: روى عنه طائفة من الأئمة وأهل الحديث، من أشهرهم:

أبو داود السجستاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي، والنسائي، وأبو بكر الخلال، وابن جوصاء وكان عليه اعتياده، وابن أبي حاتم، وأبو بشر الدولابي، وخلقٌ سواهم. وسمع منه الإمام أحمد بن حنبل على جلالته حديثاً رواه له عن أبيه<sup>(9)</sup>.

#### المطلب الثالث: منزلته العلمية، وأقوال الأئمة فيه:

تظهر المنزلة العلمية للإمام في تصانيفه، وما يُنقل عنه من آراء وأقوال لها قيمتها وشأنها بين أهل العلم،

(9) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (55/48-50)، تاريخ الإسلام، للذهبي (6/616).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

7- وقال النسائي، والدارقطني، ومسلمة بن

القاسم، وأبو علي الجياني: «ثقة»<sup>(17)</sup>.

8- وقال أبو حاتم: «صدوق»<sup>(18)</sup>.

9- وقال الذهبي في ترجمته: «الحافظ، مُحدث

محصص... وكان من أئمة الحديث». وفي موضع آخر:

«وقد أثنى عليه غير واحد من الكبار، ووصفوه بالحفظ

والتبحر». وفي موضع آخر: «وثقه غير واحد، وأثنوا على

معرفته ونُبله». وذكره في الطبقة الخامسة من يعتمد قوله

في الجرح والتعديل، ضمن طبقة البخاري والذهلي

والدارمي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأمثالهم<sup>(19)</sup>.

المطلب الرابع: ألفاظه في جرح الرواة وتعديلهم:

استعمل الإمام ابن عوف في نقد الرواة ألفاظًا

سار في أغلبها على طريقة أئمة النقد، وكان يفاوت في

مراتب الجرح والتعديل.

أولاً: ألفاظه في التعديل:

1- قوله (ثقة): استعمله في تعديل ثور بن يزيد،

وربما أضاف (أل) التعريف، فيقول (الثقة)، كما صنع مع

حَيوة بن شَرِيح.

بأشياء لم يجيء بها غيره»<sup>(10)</sup>.

2- وذكّر عند ابن معين حديثاً من حديث الشام

فردّه، وقال: ليس هو كذا، فقال له رجل من الحلقة:

يا أبا زكريا ابن عوف يذكره كما ذكرناه، قال: فإن كان

ابن عوف ذكره فإن ابن عوف أعرف بحديث أهل بلده»<sup>(11)</sup>.

3- وروى الحافظ محمد بن بركة (برِ داعس) عنه،

وقال: «حدثني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قُرّة

العين. فذكر حديثاً...»<sup>(12)</sup>.

4- وذكّر ابن عوف عند عبد الله بن أحمد بن

حنبل في سنة 273 هـ، فقال: «ما كان بالشام منذ أربعين

سنة مثل محمد بن عوف»<sup>(13)</sup>. وذكر الذهبي مثل هذا

القول فيه عن الإمام أحمد<sup>(14)</sup>.

5- وقال ابن حبان: «كان صاحب حديث

يحفظ»<sup>(15)</sup>.

6- وقال ابن عدي: «عالم بحديث الشام صحيحاً

وضعيفاً، وكان أحمد بن عُمر بن جَوْصاء - الحافظ -

عليه اعتماد، ومنه يسأل وخاصة حديث حمص»<sup>(16)</sup>.

(10) طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (310/1).

(11) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (50/55).

(12) المرجع السابق (50/55).

(13) المرجع السابق (50/55).

(14) انظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (615/12).

(15) الثقات، لابن حبان (143/9).

(16) تاريخ دمشق، لابن عساكر (50/55).

(17) مشيخة النسائي (ص 99)، تعليقات الدارقطني على

المجروحين (ص 160)، إكمال تهذيب الكمال (10/304).

(18) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/53).

(19) العبر في خبر من غبر (1/393)، تاريخ الإسلام (6/616)،

تذكرة الحفاظ (2/121)، ذكر من يعتمد قوله في الجرح

والتعديل (ص 192) جميعها للذهبي.

- 2- قوله (ثقة) مع زيادة وصفٍ للتأكيد: ثانياً: ألفاظه في الجرح:
- استعمله في تعديل محمد بن زياد، فقال: «ثقة حسن الحديث، حدّث عنه الأجلأء..»، وكذلك في تعديل محمد بن الوليد، حيث قال: «من ثقات المسلمين، وإذا جاءك الزُّبيدي عن الزهري فاستمسك به».
- 1- وصف الراوي بالكذب مجرداً دون زيادة أو مبالغة: استعمله ابن عوف في جرح أبي عتبة الحمصي (الحجازي)، وقال عنه: «كذاب».
- 3- التوثيق مع المفاضلة: كما في جوابه عندما سُئِلَ عن عمرو بن عثمان وأخيه يحيى، قال: «كلاهما ثقة في الحديث، ولكن يحيى كان عابداً، وعمرو أبصر بالحديث منه».
- 2- أن يبالغ في وصف الراوي بالكذب، مع الشهادة على ذلك: كما قال عن أبي عتبة الحمصي أيضاً: «أكذب خلق الله». وقال أيضاً: «أشهد عليه بالله أنه كذاب».
- 4- ثناؤه على الراوي بقصد توثيقه: فقد أثنى على أبي زرعة الرازي وتعجب من معرفته وفهمه الواسع، وكذلك أثنى على المعافى بن عمران وأشاد بعقله وورعه وفضله.
- 3- وصف الراوي بالضعف والكذب: وقد استعمله في جرحه للموقري، فقال عنه: «ضعيف كذاب».
- 5- وصفه بأنه صاحب سُنَّة، أو صاحب حديث: كما قاله في محمد بن مصفى، ومحمد بن واسع.
- 4- وصف الراوي بالكذب مع نفي الشك في تكذيبه: وقد استعمله في جرحه لإسحاق بن إبراهيم بن العلاء، فقال عنه: «ما أشك أنه يكذب».
- 6- قوله (لا بأس به): وقد استعمله في تعديل عبيد بن جبان، ومعان بن رفاعة.
- 5- قوله (حدثت بأحاديث كثيرة موضوعة): قال ذلك في جرحه لعبد الوهاب بن الضحّاك إشارة إلى تكذيبه.
- 7- قوله (شيعاً غير متهم): يريد أنه غير متهم في عدالته ولا في ضبطه، كما قال ذلك في إبراهيم بن العلاء، بقصد تبرأته من سرقة الحديث وأن ذلك من فعل ابنه لا فعله، وقد يضيف لفظاً يُشعر بتعديله من حيث الصلاح والديانة لا من حيث الحفظ والضبط، كما قال في سليم بن عثمان: «كان شيعاً صالحاً يُحدّث من حفظه، لم تكن نتهمه».
- 6- قوله (ضعيف جداً): وقد استعمله في شراويل بن عمرو والذماري.
- 7- قوله (يسرق الأحاديث): كما قال ذلك في محمد بن إبراهيم بن العلاء.
- 8- قوله (ضعيف الحديث): وهذا اللفظ من أخف الألفاظ التي استعملها في الجرح، فقد قال ذلك

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

كان يسرق الأحاديث، فأما أبوه فشيخ غير مُتَّهم، لم يكن يفعل من هذا شيئاً<sup>(20)</sup>. وهو من شيوخه.  
أقوال الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: «صدوق»<sup>(21)</sup>. وقال ابن عدي: «حديثه عن إسماعيل بن عياش وبقية وغيرهما مستقيمة، ولم يُرم إلا بهذا الحديث، ويُشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن عوف»<sup>(22)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(23)</sup>. وقال الذهبي: «شيخ صدوق»<sup>(24)</sup>. وقال أبو داود: «ليس بشيء»<sup>(25)</sup>. وفي موضع آخر نقله عنه الآجري، أنه قال: «ثقة، كتبت عنه»<sup>(26)</sup>. وهذا أظهر، فقد روى عنه،

عن عتبة بن أبي حكيم، ومالك بن سليمان.  
9- قوله (يتكلمون فيه): وهذا أيضًا من أخف الألفاظ، قاله في عبد الله بن يزيد.

10- وصف الراوي بعدم الحفظ وقبول التلقين: كما وصف به عبد الحميد بن إبراهيم.  
المطلب الخامس: وفاته:

اختلف الأئمة في تعيين سنة وفاته، فقيل: في وسط سنة 272هـ، وقيل: 273هـ، وقيل: سنة 269هـ، والأول أصح؛ فهو قول الأكثر. والله أعلم

\*\*\*

## المبحث الثاني

### موازنة أقوال الإمام محمد بن عوف

#### في تعديل الرواة مع أقوال النقاد

بعد التتبع والاستقراء لأقوال ابن عوف في الرواة، وقفت على تسعة عشر راويًا نص على تعديلهم، على تفاوت في مراتب التعديل، وقد رتبهم وفق حروف المعجم، على النحو الآتي:

[1]- إبراهيم بن العلاء بن الضحَّاك الزُّبيدي،

أبو إسحاق الحمصي، (ابن زُبَريق) [ت 235هـ] (د).

قال الإمام محمد بن عوف - عندما ذُكر له

حديث إبراهيم بن العلاء «استعتبوا الخيل تعتب» -:

«رأيت على ظهر كتابه ملحقةً فأنكرته، وقلت له فتركه،

- قال ابن عوف - : وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم

(20) الكامل، لابن عدي (7/ 547)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (90/ 7). وفي تاريخ دمشق: «كان يسوي الأحاديث» بدل «يسرق». وقد اختلف الأئمة في لقبه، فقال ابن عساكر، والمزي: زُبَريق، وقال غيرهم: ابن زُبَريق، وهو الأظهر. قال البخاري في ترجمته: «زعم إبراهيم أن أباه كان يُدعى زُبَريق». التاريخ الكبير (1/ 307). وذكره مُغلطاي عن أبي داود، وأبي حاتم وغيرهما، ثم قال: «والذي قاله المزي: إبراهيم المعروف بزُبَريق، لا أعلم له فيه سلفًا إلا ابن عساكر». إكمال تهذيب الكمال (1/ 263). والله أعلم.

(21) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 121).

(22) الكامل، لابن عدي (7/ 547).

(23) انظر: الثقات، لابن حبان (8/ 71).

(24) الكاشف، للذهبي (1/ 220).

(25) تهذيب التهذيب، لابن حجر (1/ 149).

(26) لم أقف عليه في المطبوع، وذكره أصحاب الجامع في الجرح والتعديل (1/ 31)، وهو كتاب معاصر.

وقال وكيع: «كان ثور صحيح الحديث»<sup>(30)</sup>. وقال أبو حاتم: «صدوق حافظ»<sup>(31)</sup>. وقال ابن عدي: «لا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة أو صدوق... وهو مستقيم الحديث صالح في الشاميين»<sup>(32)</sup>. وكان الأوزاعي، وعطاء الخراساني يnehيان عن مجالسته؛ لأجل قوله بالقدر<sup>(33)</sup>.  
الموازنة بين الأقوال:

تبيّن اتفاق الأئمة على ثقته في الحديث إلا أنه كان يرى القدر، وقد رفع شأنه يحيى القطان، وقال: «مارأيت شامياً أوثق من ثور بن يزيد»<sup>(34)</sup>. ونص ابن حجر على اتفاق الأئمة على تثبيته، وقال: «اتفقوا على تثبيته في الحديث مع قوله بالقدر»<sup>(35)</sup>. ونقل المزي عن بعض العلماء أنه تبرأ من القول بالقدر<sup>(36)</sup>.  
وخلاصة القول فيه: أنه ثقة في الحديث، ومن تكلم فيه فلاجل بدعة القول بالقدر، وقيل برجوعه، وبذلك يكون ابن عوف قد وافق الأئمة على توثيقه. والله أعلم.

وهو من شيوخه، قال ابن حجر: «فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده»<sup>(27)</sup>.  
الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من خلال أقوال الأئمة اتفاهم على تعديله على تفاوت في الرتبة، وأما ما جاء عن أبي داود في تضعيفه، فيظهر أنه مرجوح؛ إذ هو من شيوخه، أو يحتمل أن جرحه كان قبل الكتابة عنه.

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق مستقيم الحديث، ولم ينكر عليه إلا حديث واحد، وقد رجع عنه، وبذلك يكون ابن عوف قد وافق الأئمة في تعديله إلا أنه لم ينص على رتبته. والله أعلم.

[2] - ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، أبو خالد الحمصي [ت 150هـ، وقيل: بعدها] (خ د ت س ق).

قال الإمام محمد بن عوف: «ثور ثقة»<sup>(28)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

وثقه الثوري، وابن عيينة، ويحيى القطان، وابن معين، وأحمد بن حنبل، ودحيم، والنسائي، وغيرهم<sup>(29)</sup>.

(30) تهذيب الكمال، للمزي (4/423).

(31) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/469).

(32) الكامل، لابن عدي (2/314).

(33) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (4/425).

(34) المرجع السابق (4/422).

(35) مقدمة فتح الباري (1/394).

(36) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (4/426).

(27) تهذيب التهذيب، لابن حجر (2/344).

(28) الكامل، لابن عدي (2/310).

(29) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (3/192)، العلل

ومعرفة الرجال لأحمد (رواية ابنه عبد الله) (2/564)، تهذيب

الكمال، للمزي (4/422-427).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

[4]- حَيوة بن شُرَيْح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي [ت 224هـ] (خ د ت ق).

قال الإمام محمد بن عوف: «أول ما قدم علينا أحمد بن حنبل مرَّ بنا إلى حيوة بن شريح الثقة»<sup>(42)</sup>. وهو من شيوخه.

أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبه، والخطيب البغدادي، وابن حجر<sup>(43)</sup>. وقال أبو حاتم: «ثقة صدوق»<sup>(44)</sup>. وقال الذهبي في ترجمته: «الإمام، المتقن، المحدث، الثبت... وكان من أوعية العلم»<sup>(45)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبين من كلام الأئمة اتفاقهم على توثيق حيوة. وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، مجمع على توثيقه، وقد وافق ابن عوف الأئمة على اتفاقهم. والله أعلم.

[5]- سليم بن عثمان الطائي الفُوزي، أبو عثمان الحمصي [ت 201ت 210هـ].

قال الإمام محمد بن عوف - لمَّا سُئِلَ عن

[3]- حكيم بن عمير بن الأحوص العنسي

الهمداني، أبو الأحوص الحمصي. (د ق).

قال الإمام محمد بن عوف: «شيخ صالح»<sup>(37)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

قال ابن سعد: «كان معروفًا، قليل الحديث»<sup>(38)</sup>.

وقال أبو حاتم: «لا بأس به»<sup>(39)</sup>. وقال ابن حبان: «من

ثقات الشاميين ومتقنيهم»<sup>(40)</sup>. وقال الذهبي، وابن حجر:

«صدوق». وزاد ابن حجر: «يهم»<sup>(41)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبين من كلام الأئمة اتفاقهم على تعديله، واختلفوا في رتبته، فمنهم من وثقه والأكثر على أنه صدوق حسن الحديث، وأما زعم الوهم الذي أورده ابن حجر فلم أقف على من ذكره قبله.

وخلاصة القول فيه: أنه لا بأس به، وقد وافق

ابن عوف الأئمة على تعديله، ووافق أكثرهم على أن

حديثه حسن لا بأس به؛ فقد ورد كلامه في الموازنة بينه

وبين ابنه الأحوص وقد ضعّفه، وسيأتي ذكره في

المجروحين إن شاء الله. والله أعلم.

(42) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص 72).

(43) انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص 327)، تاريخ أسماء الثقات،

لابن شاهين (ص 72)، المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي

(1/ 708)، تهذيب الكمال، للمزي (7/ 484)، تقريب

التهذيب، لابن حجر (1601).

(44) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (3/ 307).

(45) سير أعلام النبلاء، للذهبي (10/ 668-669).

(37) تاريخ دمشق، لابن عساكر (7/ 358).

(38) الطبقات الكبرى، لابن سعد (7/ 452).

(39) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (3/ 206).

(40) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص 184).

(41) الكاشف، للذهبي (1/ 347)، تقريب التهذيب، لابن حجر

(1476).

أحاديث سليم عن محمد بن زياد - : «قد كان شيخاً صالحاً يُحدّث بها من حفظه فكتبها الناس عنه، قلت - أي السائل - : فتنهمه فيها؟، قال: لم تكن نتهمه، وقد تحدث الناس بها عنه»<sup>(46)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

قال إسحاق بن إبراهيم الزبيدي: «كان ثقة»<sup>(47)</sup>. وقال البخاري، ومسلم، وأبو حاتم: «عنده عجائب»<sup>(48)</sup>. وقد أنكر عليه أبو زرعة الدمشقي أحاديثه عن محمد بن زياد الألهاني، وقال: «لا تشبه حديث الثقات عن محمد بن زياد». وقال مرة: «مسوأة موضوعة»<sup>(49)</sup>. وقال ابن حبان: «روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري الأعاجيب الكثيرة، ولست أعرفه بعدالة ولا جرح، ولا له راو غير سليمان، وسليمان ليس بشيء، فإن وُجد له راو غير سليمان بن سلمة اعتبر حديثه، ويلزق به ما يتأمله من جرح أو عدالة»<sup>(50)</sup>. قال ابن حجر: «له رواة غيره، وتعين توهينه»<sup>(51)</sup>. وقال ابن عدي: «يروى عن محمد بن زياد الألهاني مناكير.. وما أظن أن له غيرها إلا اليسير من

الحديث»<sup>(52)</sup>.

وقال الذهبي: «متهم وإ»<sup>(53)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبين اتفاق الأئمة على توهينه بشدة، وأن أحاديثه عن محمد بن زياد منكورة، وقال بعضهم: موضوعة، إلا أنهم لم يتفقوا على اتهامه، وأما قول ابن عوف فيه فهو تعديل لديانته لا لضبطه وحفظه، بل أشار إلى سبب نكارة أحاديثه لكونه حدّث بها من حفظه وهو سيء الحفظ، وأما توثيق إسحاق بن إبراهيم له فغير معتبر؛ فإسحاق متكلم فيه<sup>(54)</sup>، وقد خالف اتفاق الأئمة.

وخلاصة القول فيه: أنه واهي الحديث، ولم يخالف ابن عوف في ذلك؛ فثناؤه على ديانته، وأما عدم اتهامه فيرجع إلى سببين: أحدهما أنه معاصر له ومن أهل بلده وهو أعلم به، لا سبباً وهو يعلم صلاحه.

الثاني: أنه لم يتفق الأئمة على اتهامه بالوضع، فهناك من أنكر أحاديثه فحسب. والله أعلم.

[6] - عبید الله بن عبد الكريم بن يزيد المخزومي،

أبو زرعة الرازي [ت 264هـ] [م ت س ق].

قال الإمام محمد بن عوف: «قدم علينا أبو زرعة

فما ندري مما يتعجب منه، مما وهب الله له من الصيانة

(46) الكامل، لابن عدي (4/ 334).

(47) لسان الميزان، لابن حجر (4/ 184).

(48) التاريخ الكبير، للبخاري (4/ 125)، الكنى والأسماء، لمسلم

(1/ 548)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (4/ 216).

(49) الكامل، لابن عدي (4/ 334).

(50) الثقات، لابن حبان (6/ 415).

(51) لسان الميزان، لابن حجر (4/ 184).

(52) الكامل، لابن عدي (4/ 334-336).

(53) المغني في الضعفاء، للذهبي (1/ 284).

(54) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (1/ 181).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

من شيوخه.

والمعرفة، من الفهم الواسع<sup>(55)</sup>. وهو من شيوخه.

أقوال الأئمة فيه:

أقوال الأئمة فيه:

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرح ولا تعديلاً<sup>(61)</sup>، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث»<sup>(62)</sup>.

إمام ثقة مشهور، مجمع على جلالته وإتقانه وحفظه، وقد عدّه الإمام أحمد أحد الأربعة الذين انتهى إليهم الحفظ في خراسان<sup>(56)</sup>. وقال الخطيب البغدادي:

الموازنة بين الأقوال:

يظهر من كلام الأئمة أن عبداً لا بأس به، وهو مستقيم الحديث، لاسيما ولم أف على من جرحه، وقد روى عنه الأئمة الثقات، كأبي زرعة الدمشقي، وابن عوف، وغيرهما.

«كان إماماً ربانياً، متقناً، حافظاً، مكثراً صادقاً»<sup>(57)</sup>. وقال الذهبي مختصراً ما قيل فيه: «أحد الأعلام... قال ابن راهويه: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة فليس له أصل، مناقبه تطول»<sup>(58)</sup>.

وخلاصة القول فيه: أنه لا بأس به، وقد وافق ابن حبان ابن عوف في تعديله، وكذلك اعتمد قوله من ترجم للراوي ولم يزد عليه أو يتعقبه بشيء. والله أعلم.

وخلاصة القول فيه: أنه إمام حافظ مجمع على توثيقه، وقد وافق ابن عوف الأئمة في ثنائهم واعترافهم بإمامة أبي زرعة الرازي، فله مناقب تطول، يضيق بها البحث<sup>(59)</sup>. والله أعلم.

[8] - عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي، أبو حفص الحمصي [ت 250هـ] (د س ق).

[7] - عبّيد بن جَبان - وقيل: جَبان - الجَبيلي

[9] - وأخوه يحيى بن عثمان بن سعيد، أبو سليمان الحمصي<sup>(63)</sup> [ت 255هـ] (د س ق).

السَّاحلي، الدمشقي [ت 211-220هـ]. قال الإمام محمد بن عوف: «لا بأس به»<sup>(60)</sup>. وهو

سُئِلَ الإمام محمد بن عوف أي ما أحب إليك:

(55) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (33/12).

عمرو بن عثمان أم يحيى بن عثمان، فقال: «كلاهما ثقة في

(56) المرجع السابق (33/12).

الحديث، ولكن يحيى كان عابداً، وعمرو أبصر بالحديث

(57) المرجع السابق (33/12).

(58) الكاشف، للذهبي (683/1).

(61) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (405/5).

(59) للاستزادة، انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (33/12)،

(62) الثقات، لابن حبان (433/8).

تهذيب الكمال، للمزي (89/19)، سير أعلام النبلاء، للذهبي

(63) قدّمت يحيى بن عثمان؛ نظراً لأن السياق فيها جميعاً، فكان من

(65/13).

الأنسب ذكره بعد أخيه عمرو.

(60) تاريخ دمشق، لابن عساكر (171/38).

منه<sup>(64)</sup>. ويحيى بن عثمان من شيوخه.

### أقوال الأئمة في عمرو:

وثقه أبو داود، والنسائي، ومسلمة بن القاسم، وأبو علي الغساني<sup>(65)</sup>. وقال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: «صدوق»<sup>(66)</sup>. وزاد الذهبي: «حافظ». وفي موضع آخر قال: «الحافظ الثبت»<sup>(67)</sup>. وقال أبو زرعة الرازي: «كان أحفظ من محمد بن المصفي، وأحبهما إلي»<sup>(68)</sup>. وقال ابن سيّار الفرهاذاني: «عمرو بن عثمان أحب إلي من ابن المصفي، ودُحيم عندي أجل من عمرو»<sup>(69)</sup>. وقال ابن عدي: معروف بالصدق. وأثنى على أخيه يحيى ووالدهما، وقال: «وليس بهم بأس»<sup>(70)</sup>.

### أقوال الأئمة في يحيى:

قال أحمد بن حنبل: «نعم الشيخ هو»<sup>(71)</sup>. وقال محمد بن عوف في موضع آخر: «رأيت أحمد بن حنبل يُجِلُّه، ويُقدِّمه في الصلاة»<sup>(72)</sup>. وقال أبو حاتم: «كان رجلاً صالحاً ثقة صدوقاً»<sup>(73)</sup>. ووثقه النسائي، وقال في موضع آخر: «لا بأس به»<sup>(74)</sup>. وقال الذهبي: «صدوق، ليّنه أبو عروبة الحراني وحده». وقال في موضع آخر: «ثقة عابد، من الأبدال»<sup>(75)</sup>. وقال ابن حجر: «صدوق عابد»<sup>(76)</sup>. وقال أبو عروبة الحراني، الحسين بن أبي معشر: «لا يسوى نواة في الحديث، كان يتلقن كل شيء، وكان يُعرف بالصدق». قال ابن عدي: له أحاديثصالحة عن شيوخ الشام، ولم أرَ أحداً يطعن فيه غير بن أبي معشر، وهو معروف بالصدق. وأثنى على أخيه عمرو ووالدهما، وقال: «وليس بهم بأس»<sup>(77)</sup>.

### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على تعديل عمرو

(64) تاريخ دمشق، لابن عساكر (326/64).

(65) انظر: مشيخة النسائي، للنسائي (ص60)، إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (10/226).

(66) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/249)، الكاشف، للذهبي (2/83)، تقريب التهذيب، لابن حجر (5073).

(67) سير أعلام النبلاء، للذهبي (12/305).

(68) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/249). - وسيأتي ذكر ابن المصفي في الترجمة التي بعدهما -.

(69) تاريخ دمشق، لابن عساكر (46/280). وابن سيّار هو عبدالله بن محمد بن سيّار الفرهاذاني، إمام ناقد، قال ابن عدي: «كان من الأثبات وكان له بصر بالرجال». الكامل، لابن عدي (1/236).

(70) الكامل، لابن عدي (9/120).

(71) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/174).

(72) تاريخ دمشق، لابن عساكر (64/326).

(73) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/174).

(74) تهذيب الكمال، للمزي (31/461).

(75) ميزان الاعتدال (4/396)، الكاشف (2/371) كلاهما للذهبي.

(76) تقريب التهذيب، لابن حجر (7604).

(77) الكامل، لابن عدي (9/120).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

الشاميين»<sup>(83)</sup>. وقال ابن حجر: «ثقة عند الجميع»<sup>(84)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاهم على تعديله، وذكر ابن حجر أنه ثقة عند الجميع، وفيه نظر؛ فهو عند أحمد بن حنبل دون الثقة، وعند أبي حاتم في أدنى مراتب التعديل، إلا أن الأغلب على توثيقه.

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، وقد وافق ابن عوف أغلب الأئمة في ذلك. والله أعلم.

[11] - محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي

[ت نحو 140هـ] [خ م د ت س ق].

قال الإمام محمد بن عوف: «ثقة حسن الحديث،

حدّث عنه الأجلّاء خالد بن معدان وجري»<sup>(85)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم<sup>(86)</sup>. وزاد ابن المديني: «مأمون». وقال أبو حاتم: «لا بأس به»<sup>(87)</sup>.

(83) سير أعلام النبلاء، للذهبي (58/9).

(84) فتح الباري، لابن حجر (202/10).

(85) الكامل، لابن عدي (267/2).

(86) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (4/428)، سؤالات

ابن أبي شيبة لابن المديني (ص 151)، المعرفة والتاريخ،

للفسوي (2/456)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم

(7/257)، تهذيب الكمال، للمزي (25/221).

(87) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (7/257).

بن عثمان، على اختلاف في المرتبة، والأكثر على توثيقه وهو الأظهر، وأما يحيى فالأئمة على تعديله عدا ابن أبي معشر فقد تكلم في حفظه وضبطه، وأثنى على عدالته وصلاحه، وتفرد به جرحه لا أثر له في مقابل اتفاق الأئمة.

وخلاصة القول فيهما: أنهما ثقتان في الحديث، وقد

وافق ابن عوف أئمة هذا الشأن في توثيق الراويين، كأبي داود، وأبي حاتم، والنسائي، وغيرهم. والله أعلم.

[10] - محمد بن حَرْب، أبو عبد الله، الحمصي،

الخولاني، الأبرش [ت 194هـ] [خ م د ت س ق].

قال الإمام محمد بن عوف: «ثقة»<sup>(78)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي<sup>(79)</sup>، وقال

أحمد بن حنبل: «ليس به بأس». وقدمه على بقيّة<sup>(80)</sup>.

وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»<sup>(81)</sup>. وقال

خشنام بن الصّدّيق: «كان من خيار الناس»<sup>(82)</sup>. وقال

الذهبي: «وثقه يحيى بن معين وغيره، وكان مجوداً لحديث

(78) تاريخ دمشق، لابن عساكر (52/276).

(79) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (ص 79)، معرفة

الثقات، للعجلي (2/234)، تهذيب الكمال، للمزي

(25/46).

(80) تاريخ دمشق، لابن عساكر (52/276).

(81) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (7/237).

(82) تهذيب الكمال، للمزي (25/47).

ما صرت؟، قال: إلى خير... فقلت: يا أبا عبد الله، صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سنة في الآخرة؟!، قال: فتبسم إلي<sup>(90)</sup>. وهو من شيوخه.

#### أقوال الأئمة فيه:

قال أبو حاتم، والنسائي: «صدوق»<sup>(91)</sup>. وفي موضع آخر للنسائي: «صالح»<sup>(92)</sup>. وقال مسلم بن القاسم وأبو علي الغساني: «ثقة مشهور»<sup>(93)</sup>. وقال الذهبي: «الحافظ.. ثقة يغرب». وفي موضع آخر: «صدوق مشهور... ثقة صاحب سنة، من علماء الحديث»<sup>(94)</sup>. وقال صالح جزرة: «كان مخلطاً، وأرجو أن يكون صادقاً، وقد حدثت بأحاديث مناكير»<sup>(95)</sup>. وقال أبو زرعة الدمشقي: «كان يسوي الحديث كبقية بن الوليد»<sup>(96)</sup>. وقال ابن حبان: «وكان يخطئ»<sup>(97)</sup>. وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام، وكان يدلس»<sup>(98)</sup>.

(90) تاريخ دمشق، لابن عساكر (55/414).

(91) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/104)، إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (10/361).

(92) مشيخة النسائي، للنسائي (ص50).

(93) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (10/361).

(94) الكاشف (2/222)، ميزان الاعتدال (4/43) كلاهما للذهبي.

(95) تهذيب الكمال، للمزي (26/469).

(96) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص45).

(97) الثقات، لابن حبان (9/101).

(98) تقريب التهذيب، لابن حجر (6304).

وقال ابن حبان: «لا يعتد من روايته إلا ما كان من رواية الثقات عنه». وفي موضع آخر: «من المتقنين، كل ما في أحاديثه من المناكير البلية فيها ممن دونه»<sup>(88)</sup>.

وقال الذهبي: «وثقه أحمد والناس، وما علمت فيه مقالة سوى قول الحاكم الشيعي: أخرج البخاري في الصحيح لمحمد بن زياد، وحريز بن عثمان، وهما ممن قد اشتهر عنهم النصب. قلت: ما علمت هذا من محمد، بل غالب الشاميين فيهم توقف عن أمير المؤمنين علي عليه السلام»<sup>(89)</sup>.

#### الموازنة بين الأقوال:

تبين من كلام الأئمة اتفاقهم على تعديل الألهاني، والجمهور على توثيقه، وأما مناكير حديثه فمن الرواة عنه لا منه، وأما مقالة الحاكم فيه فلا تضره، فقد تعقبه الذهبي ونفاه عنه ويبيّن أن التوقف مذهب غالب الشاميين.

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة مأمون، وقد وافق

ابن عوف أئمة هذا الشأن في توثيقه. والله أعلم.

[12] - محمد بن مصفى بن بهلول القرشي،

أبو عبد الله الحمصي [ت 246هـ] [د س ق].

قال الإمام محمد بن عوف: «رأيت محمد بن مصفى في النوم، فقلت: يا أبا عبد الله أليس قد متَّ؟، إلى

(88) الثقات (5/372)، مشاهير علماء الأمصار (ص188)، كلاهما لابن حبان.

(89) ميزان الاعتدال، للذهبي (3/551).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

## الموازنة بين الأقوال:

سالم عن ابن عمر حديثاً منكرًا<sup>(103)</sup>. قال الذهبي:

«النكارة إنما هي من قبل الراوي عنه»<sup>(104)</sup>.

وقال ابن حبان: «كان من العبّاد المتقشفة والزهاد

المتجردين للعبادة»<sup>(105)</sup>. وقال الدارقطني: «عابد ثقة...

بُلي برواة عنه ضعفاء»<sup>(106)</sup>. وقال الحاكم: «ثقة

مأمون»<sup>(107)</sup>. وقال الذهبي: «ثقة كبير الشأن»<sup>(108)</sup>.

وقال المزي: «مناقبه وفضائله كثيرة جدًا»<sup>(109)</sup>.

وسئل يحيى القطان عن جماعة من الزهاد، منهم: محمد

بن واسع، فقال: «ما رأيت الصالحين في شيء أكذب

منهم في الحديث، يكتبون عن كل أحد»<sup>(110)</sup>.

## الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على عدالة محمد بن

واسع وصلاحه ورفعة شأنه، وأما من حيث ضبطه

وثقته في الحديث، فالأغلب على توثيقه، وقد تكلم فيه

يحيى القطان بجرحٍ مجملٍ غير مفسّر، وهو من المتشددين

في النقد، وكذلك غمزه أبو حاتم في روايته للحديث

تبيّن من كلام الأئمة أن فيه مقال بسبب تدليسه

وما عنده من مناكير، لكنهم في الجملة على القول

بتعديله، واختلفوا في رتبته بين صدوق، وثقة، والأغلب

على أنه صدوق.

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق صاحب سنة،

وهو إلى الثقة أقرب؛ لاسيما وقد روى عنه أئمة ثقات لا

يروون إلا عن ثقات عندهم (غالبًا)، كأبي داود، وبقي

بن مخلد<sup>(99)</sup>، وبذلك يكون ابن عوف قد وافق الأئمة في

تعديله إلا أنه لم ينص على رتبته. والله أعلم.

[13] - محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس

الأزدي، أبو بكر البصري [ت 123هـ] (م د ت س).

قال الإمام محمد بن عوف: «صاحب حديث»<sup>(100)</sup>.

## أقوال الأئمة فيه:

قال العجلي: «ثقة»، رجل صالح<sup>(101)</sup>. وقال

موسى بن هارون الخمال: «كان ناسكًا تقيًا ورعًا عابدًا

رفيعًا جليلًا ثقة عالمًا جمع الخير»<sup>(102)</sup>. وقال ابن أبي حاتم:

«رجل صالح من العباد، سألت أبي عنه، فقال: روى عن

(103) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/113).

(104) ميزان الاعتدال، للذهبي (4/58).

(105) الثقات، لابن حبان (7/366).

(106) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 62). ت: قشقرقي.

(107) معرفة علوم الحديث، للحاكم (ص 18).

(108) الكاشف، للذهبي (2/228).

(109) تهذيب الكمال، للمزي (26/579).

(110) ميزان الاعتدال، للذهبي (4/58).

(99) انظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (2/344)، (5/331).

(100) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (10/381).

(101) معرفة الثقات، للعجلي (2/255). وليس فيه: «ثقة». إنها أثبتته

بقية المصادر كتاريخ دمشق (56/144) وغيره.

(102) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (10/380).

بشعيب بن أبي حمزة، الذي قال فيه ابن معين: «من أثبت الناس في الزهري». وقدمه ابن المديني ودحيم على شعيب<sup>(116)</sup>. وقال ابن المديني: «كان عندنا ثقة ثبتاً»<sup>(117)</sup>. وقال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله، وكان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث»<sup>(118)</sup>. ووثقه ابن معين، وأبو زرعة الرازي، والعجلي، وجعفر بن محمد الفريابي، والنسائي، وابن عدي، وغيرهم<sup>(119)</sup>. وقال ابن حبان: «كان من الحفاظ المتقين، والفقهاء في الدين... وهو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري»<sup>(120)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

اتفق الأئمة على توثيق الزبيدي وإتقانه، ووافقهم ابن عوف على ذلك. والله أعلم.

[15]- المعافى بن عمران الظهري الحميري، أبو عمران الحمصي [ت بعد 200هـ].

قال الإمام محمد بن عوف: «ما رأيت مثله في عقله وفضله وورعه»<sup>(121)</sup>.

(116) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (56/194)، تقريب التهذيب لابن حجر (2798).

(117) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني (ص122).

(118) الطبقات الكبرى، لابن سعد (7/465).

(119) انظر: تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) (1/111)، معرفة الثقات، للعجلي (2/255)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/112)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (56/192، 196).

(120) الثقات، لابن حبان (7/373).

(121) تاريخ الإسلام، للذهبي (5/198).

المنكر عن سالم بن عبد الله بن عمر، وظهر أن العلة من الراوي عنه كما ذكر الذهبي، وأشار إلى ذلك الدارقطني قبله، وليس من محمد بن واسع.

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة عابد كبير الشأن، وقد وافق ابن عوف أغلب الأئمة في وصفه. والله أعلم.

[14]- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي [ت 146 أو 147هـ] [خ م د س ق].

قال الإمام محمد بن عوف: «من ثقات المسلمين، وإذا جاءك الزبيدي عن الزهري فاستمسك به»<sup>(111)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

كان من أصحاب الزهري، وكان الزهري معجباً به، ويقدمه على جميع أهل حمص. وسئل مرة عن مسألة، فقال: «كيف وعندكم الزبيدي؟!». وأثنى على علمه وقال: «احتوى على ما بين جنبي من العلم»<sup>(112)</sup>. وقال أيضاً: «من فاته عني شيء من حديثي فليسمع من الزبيدي»<sup>(113)</sup>. وقال الأوزاعي: «ما أحد من أصحاب الزهري أثبت من الزبيدي»<sup>(114)</sup>. قال أبو داود: «ليس في حديثه خطأ»<sup>(115)</sup>. وساواه ابن معين وأحمد بن حنبل

(111) تاريخ دمشق، لابن عساكر (56/196). وما بين المعقوفين زيادة من تهذيب الكمال (26/590).

(112) انظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص432).

(113) تاريخ دمشق، لابن عساكر (56/194).

(114) المرجع السابق (56/194).

(115) تهذيب الكمال، للمزي (26/590).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

### أقوال الأئمة فيه:

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً<sup>(122)</sup>، وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(123)</sup>، وقال الذهبي: «صدوق إن شاء الله». وفي موضع آخر: «ثقة»<sup>(124)</sup>. وقال ابن حجر: «مقبول»<sup>(125)</sup>.

### الموازنة بين الأقوال:

تبين من كلام الأئمة تعديلهم للمعاني بن عمران على اختلاف في الرتبة، ولينه ابن حجر إن لم يتابع كما هي قاعدته، وفي ذلك نظر؛ فتوثيق الذهبي وذكر ابن حبان له في (الثقات)، وعدم الوقوف على جرح فيه ورواية جماعة من الثقات عنه، قرائن ترفع من رتبته، فحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق لا بأس به، وقد أثنى عليه ابن عوف دون تعيين لرتبته، وبذلك وافقه الأئمة على تعديله. والله أعلم.

[16] - مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ

الدمشقي، ويقال: الحمصي [ت بعد 150هـ] (ق).

قال الإمام محمد بن عوف: «لا بأس به»<sup>(126)</sup>.

(122) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/400).

(123) انظر: الثقات، لابن حبان (9/199).

(124) سير أعلام النبلاء (9/86)، ميزان الاعتدال (4/134)، كلاهما للذهبي.

(125) تقريب التهذيب، لابن حجر (6746).

(126) تاريخ دمشق، لابن عساكر (10/59).

### أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن المديني، ودحيم الدمشقي<sup>(127)</sup>، وفي رواية عن ابن المديني: «كان شيخاً ضعيفاً»<sup>(128)</sup>. وقال محمد بن عوف: «قيل لأحمد بن حنبل: مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ؟، فقال: لم يكن به بأس»<sup>(129)</sup>. وقال أبو داود: «ليس به بأس»<sup>(130)</sup>. وقال أبو حاتم: «شيخ.. يكتب حديثه ولا يحتج به»<sup>(131)</sup>. وقال الذهبي: «صاحب حديث ليس بمتقن». وفي موضع آخر: «لئن اختلف فيه». وفي موضع آخر: «ليس بذلك القوي»<sup>(132)</sup>. وقال ابن حجر: «لین الحديث كثير الإرسال». وفي موضع آخر: «صدوق فيه لين». وفي موضع آخر: «مختلف في توثيقه»<sup>(133)</sup>.

وضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَابْنُ كَثِيرٍ<sup>(134)</sup>،

وقال الجوزجاني: «ليس بحجة»<sup>(135)</sup>. وقال يعقوب بن

(127) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (28/158).

(128) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص 158).

(129) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/422).

(130) تهذيب الكمال، للمزي (28/158).

(131) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/422).

(132) ميزان الاعتدال (4/134)، تذكرة الحفاظ (3/174)، سير

أعلام النبلاء (17/292)، ثلاثتها للذهبي.

(133) تقريب التهذيب (6747)، موافقة الخبر (1/114)، نتائج

الأفكار (3/169)، ثلاثتها لابن حجر.

(134) انظر: الكامل، لابن عدي (8/37)، المحلى، لابن حزم

(12/137)، البداية والنهاية، لابن كثير (3/90) ط. هجر

(135) الكامل، لابن عدي (8/37).

### أقوال الأئمة فيه:

ذكر ابن وضاح القرطبي أنه كان حافظاً ضابطاً<sup>(140)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(141)</sup>، وقال مسلمة بن القاسم: «ثقة، عالم بالحديث»<sup>(142)</sup>. وقال الذهبي، وابن حجر: «ثقة». وزاد ابن حجر: «حافظ»<sup>(143)</sup>.

### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على توثيقه وضبطه، وقد وافق الأئمة ابن عوف على ذلك لا سيما وهو تلميذه وقد عرفه عن قرب. والله أعلم.

[18] - الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس الدمشقي، المقرئ [ت 240هـ] (د).

قال محمد بن يوسف الهروي: أثنى عليه محمد بن عوف خيراً، وزعم أنه أوثق من صفوان بن صالح<sup>(144)</sup>. وهو من شيوخه.

### أقوال الأئمة فيه:

قدّمه دحيم على صفوان بن صالح، والعباس

سفيان: «لین الحديث»<sup>(136)</sup>. وقال ابن حبان: «منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب على روايته ما تُنكر القلوب استحق ترك الاحتجاج»<sup>(137)</sup>. وقال ابن عدي: «عامّة ما يرويه لا يتابع عليه»<sup>(138)</sup>.

### الموازنة بين الأقوال:

اختلف الأئمة في معان بين معدّل - على اختلافهم في رتبته -، ومضعف له - على اختلافهم أيضاً في درجة ضعفه -، وتقرّد ابن حبان وزعم أنه يستحق الترك، وهو من المتشددین في الجرح، ولم أقف على من وافقه على ذلك، وأظهر الأقوال أن حديثه حسن في المتابعات، وليس ضعفه بالشديد.

وخلاصة القول فيه: أنه لا بأس به على لين فيه، وقد وافق ابن عوف ابن المديني، وأحمد، ودحيم، وأبا داود في تعديلهم للراوي ولم يتقرّد بحكمه. والله أعلم.

[17] - نصر بن المهاجر المصيصي [ت بعد

230هـ] (د).

قال الإمام محمد بن عوف: «ثقة»<sup>(139)</sup>. وهو من شيوخه.

(140) انظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (10/431).

(141) الثقات، لابن حبان (9/216).

(142) تهذيب التهذيب، لابن حجر (10/381).

(143) الكاشف، للذهبي (2/320)، تقريب التهذيب، لابن حجر (7125).

(144) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (63/215). وصفوان بن صالح: ثقة. وقال أبو داود: «حجة». الكاشف (1/503)، تقريب التهذيب (2934).

(136) المعرفة والتاريخ، للفوسوي (2/451).

(137) المجروحين، لابن حبان (3/36).

(138) الكامل، لابن عدي (8/38).

(139) حلية الأولياء، لأبي نعيم (7/107).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

وابن حجر<sup>(150)</sup>. وذكره أبو زرعة الدمشقي في أهل الفتوى بدمشق<sup>(151)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(152)</sup>. وقال سبط ابن الجوزي: «كان صالحًا صدوقًا ثقة»<sup>(153)</sup>.  
الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على تعديل يسرة بن صفوان، وتوثيقه، وقد وافق ابن عوف الأئمة في وصفه الذي يشير إلى عدالته وصلاحه، مع أنه لم يعيّن رتبته من حيث الحفظ والضبط. والله أعلم.

\*\*\*

### المبحث الثالث

موازنة أقوال الإمام محمد بن عوف في جرح الرواة مع

#### أقوال النقاد

بعد التتبع والاستقراء لأقوال ابن عوف في جرح الرواة، وقفت على ثلاثة عشر راويًا، نص على جرحهم بألفاظٍ متفاوتة الشدة، وقد رتبهم وفق حروف المعجم، على النحو الآتي:

[1] - أحمد بن فرج بن سليمان، أبو عتبة الكندي

الحمصي، ويعرف بالحجازي [ت 271هـ].

قال الإمام محمد بن عوف: «والحجازي كذاب،

(من أصحاب الوليد بن مسلم)، وقال: «وليد أكيسههم وأقدمهم طلبًا، وقد كان يحضر صغيرًا»<sup>(145)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(146)</sup>، وقال الذهبي: «صدوق»<sup>(147)</sup>. وقال ابن حجر: «ثقة»<sup>(148)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على توثيقه إلا الذهبي فقال: صدوق.

وخلاصة القول فيه: أنه ثقة، فقد وثّقه دُحيم الدمشقي وابن عوف وهو من تلاميذه وأعرف به من غيره لاسيما والوليد دمشقي، وبذلك يكون ابن عوف قد وافق والأئمة ولم يخالف. والله أعلم.

[19] - يسرة بن صفوان بن جميل اللخومي،

أبو صفوان، ويقال: أبو عبد الرحمن، الدمشقي [ت بعد 215هـ] (خ).

قال الإمام محمد بن عوف: «كان رجلاً صالحًا»<sup>(149)</sup>. وهو من شيوخه.

أقوال الأئمة فيه:

وثقه أبو حاتم، والذهبي - وزاد: «مُفْتٍ» -،

(150) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/314)، الكاشف،

للذهبي (2/392)، تقريب التهذيب، لابن حجر (7806).

(151) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (74/142).

(152) انظر: الثقات، لابن حبان (9/291).

(153) مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي (14/151).

(145) تاريخ دمشق، لابن عساكر (63/216).

(146) انظر: الثقات، لابن حبان (9/226).

(147) ميزان الاعتدال، للذهبي (4/341).

(148) تقريب التهذيب، لابن حجر (7439).

(149) تاريخ دمشق، لابن عساكر (74/143).

فيُروى له مع ضعفه<sup>(160)</sup>. وقال عبد الغافر بن سلامة الحمصي - من تلاميذ ابن عوف - : «وأصحابنا يقولون: أنه كذاب، فلم نسمع منه شيئاً»<sup>(161)</sup>. وضعفه ابن الجوزي اعتماداً على تضعيف ابن عوف<sup>(162)</sup>.

#### الموازنة بين الأقوال:

يتبين من كلام الأئمة اختلافهم في أبي عتبة، والأكثر على تضعيفه، واختلفوا في درجة ضعفه، فمنهم من رماه بالكذب، ومنهم من ضعفه مطلقاً، ومنهم من يرى أن ضعفه يُحتمل، ويُكتب حديثه للاعتبار. وذهب فريق إلى تعديله، واختلفوا في رتبته، فمنهم يرى أن محله الصدق، ومنهم من وثقه، ولم يستعمل في حقه أشد ألفاظ الجرح غير ابن عوف. وخلاصة القول فيه: أنه مع ضعفه يُعتبر بحديثه، وبذلك يكون ابن عوف قد تفرّد في استعماله أشد ألفاظ الجرح، مع أن من الأئمة من وافقه على تكذيبه إلا أن الأغلب على خلافهم. والله أعلم.

[2]- الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي

الهمداني الحمصي. (ق).

قال الإمام محمد بن عوف: «ضعيف الحديث»<sup>(163)</sup>.

(160) سير أعلام النبلاء، للذهبي (12/ 586).

(161) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (5/ 558).

(162) انظر: الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (1/ 83).

(163) تاريخ دمشق، لابن عساكر (7/ 358).

كُتبه التي عنده لضمرة وابن أبي فُدَيْك من كتب أحمد بن النضر وقعت إليه، وليس عنده في حديث بقية بن الوليد الزبيدي أصل، هو فيها أكذب خلق الله... وبلغني أنه حَدَّث حديثاً عن أبي اليمان.. فأشهد عليه بالله أنه كذاب... ورأيتُه عند بئر أبي عبدة في سوق الرّسْتَن وهو يشرب مع فتیان ومردان وهو يتقيأها، يعني الخمر»<sup>(154)</sup>.

#### أقوال الأئمة فيه:

قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه، ومحلّه عندنا محلّ الصدق»<sup>(155)</sup>. ووثقه الحاكم، ومسلمة بن القاسم<sup>(156)</sup>. وقال ابن عدي: «مع ضعفه قد احتمله الناس ورووه عنه... ليس ممن يحتج بحديثه أو يُتدين به إلا أنه يُكتب حديثه»<sup>(157)</sup>. وقال أبو أحمد الحاكم: «قدم العراق فكتبوا عنه، وأهلها حسّنوا الرأي فيه، لكن أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي كان يتكلم فيه، ورأيت أبا الحسن أحمد بن عمير يضعّف أمره»<sup>(158)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: «يخطئ»<sup>(159)</sup>. وقال الذهبي: «غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال ابن عدي

(154) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (5/ 558).

(155) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 67).

(156) انظر: إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (1/ 106)، لسان الميزان،

لابن حجر (1/ 575).

(157) الكامل، لابن عدي (1/ 313).

(158) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (5/ 558).

(159) الثقات، لابن حبان (8/ 45).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

## أقوال الأئمة فيه:

بالقوي في الحديث»<sup>(171)</sup>. وبنحوه قال يعقوب بن سفيان<sup>(172)</sup>. وضعفه النسائي والذهبي وابن حجر<sup>(173)</sup>. وقال ابن حبان: «يروي المناكير عن المشاهير، وكان ينتقص علي بن أبي طالب، تركه يحيى القطان وغيره»<sup>(174)</sup>. الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اختلافهم فيه، والجمهور على تضعيفه، ومن قال بتعديله فقد جعله في أدنى مراتب التعديل ممن يكتب حديثه ويعتبر به، وقيد ذلك الدارقطني بشرط إذا حدّث عنه ثقة.

وأما من جرحه فلاجل ما يروي من المناكير وما لا يتابع عليه.

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف، وقد وافق ابن عوف الجمهور على تضعيفه. والله أعلم.

[3] - إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، أبو يعقوب الحمصي، (ابن زبيريق)<sup>(175)</sup> [ت 238هـ].

قال ابن المديني: «كان سفيان بن عيينة يثبته وكان يحيى بن سعيد يتكلم به»<sup>(164)</sup>. وقال أبو حاتم: «ليس بقوي، منكر الحديث، وكان ابن عيينة يقدم الأحوص على ثور في الحديث فغلط ابن عيينة في تقديم الأحوص على ثور، ثور صدوق، والأحوص منكر الحديث»<sup>(165)</sup>. وقال العجلي: «لأبأس به»<sup>(166)</sup>. وقال ابن عدي: «يكتب حديثه، وقد حدّث عنه جماعة من الثقات... وليس له فيما يرويه شيء منكر إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها»<sup>(167)</sup>. وقال الدارقطني: «يُعتبر به إذا حدّث عنه ثقة». وفي موضع آخر: «منكر الحديث»<sup>(168)</sup>. وقال ابن معين، وابن المديني: «ليس بشيء». وزاد ابن المديني: «لا يكتب حديثه». وفي موضع آخر له: «صالح»<sup>(169)</sup>. وقال أحمد بن حنبل: «لا يسوى حديثه شيئاً». وفي موضع آخر: «واه». وفي موضع آخر: «لا يروى حديثه»<sup>(170)</sup>. وقال الجوزجاني: «ليس

(164) العلل الكبير، للترمذي (ص 391).

(165) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 328).

(166) معرفة الثقات، للعجلي (1/ 213).

(167) الكامل، لابن عدي (2/ 119).

(168) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 16)، الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (1/ 259).

(169) سؤالات ابن الجنيد (ص 312)، الكامل، لابن عدي (113/ 2)، ميزان الاعتدال، للذهبي (1/ 167).

(170) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 328)، الضعفاء الكبير، للعقيلي (1/ 120)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (7/ 358).

(171) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص 293).

(172) انظر: المعرفة والتاريخ، للفوسوي (2/ 461).

(173) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص 20)، المغني في الضعفاء، للذهبي (1/ 64)، تقريب التهذيب، لابن حجر (290).

(174) المجروحين، لابن حبان (1/ 175).

(175) يُلقب بذلك نسبة لجدّه، وإلا فالأظهر في لقب والده أنه ابن زبيريق - كما تقدم -، قال ابن حجر: «زبيريق هو العلاء بن الضحاك الشامي، وحفيده إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ويقال: إن أباه يُلقب به. وقال العقيلي: هو لقب العلاء فقط». نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر (1/ 338).

دون الثقة ممن كثرت أوهامه، وأما الجارحون فمنهم من  
ضعفه مطلقاً، ومنهم من بالغ ورماه بالكذب، ومنهم  
من ضعفه نسبياً في روايته عن عمرو بن الحارث.

وخلاصة القول فيه: أنه لا يحتج به، وحديثه  
صالح في المتابعات، وقد خالف ابن عوف الأئمة حيث  
تفرّد بتكذيبه ولم يوافقه أحد. والله أعلم.

[4] - سعيد بن يوسف الرحبي الحمصي، وقيل:

صنعاني من صنعاء دمشق.

قال الإمام محمد بن عوف: «ضعيف الحديث

وليس له كبير شيء»<sup>(184)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

ضعفه ابن معين والنسائي وابن حجر، وفي رواية

للسنائي: «ليس بالقوي»<sup>(185)</sup>. وقال أحمد بن حنبل: «ليس

بشيء»<sup>(186)</sup>. وقال أبو حاتم: «ليس بالمشهور وأرى حديثه

ليس بالمنكر»<sup>(187)</sup>. وقال ابن عدي: «قليل الحديث...

ورواياته ثابتات لا بأس بها، ولا أعرف له شيئاً أنكر مما

ذكرت من حديث عكرمة عن ابن عباس»<sup>(188)</sup>. وقال

(184) تاريخ دمشق، لابن عساكر (21/334).

(185) انظر: الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص53)، الكامل، لابن

عدي (4/428)، تهذيب الكمال، للمزي (11/125)، تقريب

التهذيب، لابن حجر (2425).

(186) تاريخ دمشق، لابن عساكر (21/335).

(187) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (4/75).

(188) الكامل، لابن عدي (4/429).

قال الإمام محمد بن عوف: «ما أشكُّ أن إسحاق

بن إبراهيم بن زبريق يكذب»<sup>(176)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

أثنى عليه ابن معين خيراً، وقال: «الفتى لا بأس

به ولكنهم يحسدونه»<sup>(177)</sup>. وقال أبو حاتم: «شيخ»<sup>(178)</sup>.

وقال أبو داود: «ليس بشيء»<sup>(179)</sup>. وقال النسائي: «ليس

بثقة عن عمرو بن الحارث»<sup>(180)</sup>. ووثقه مسلمة بن القاسم

وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(181)</sup>، وقال الذهبي متعجباً

من تكذيب ابن عوف له: «وما أدري كيف هذا؟!»<sup>(182)</sup>.

وقال ابن حجر: «صدوق يهيم كثيراً، وأطلق محمد بن

عوف أنه يكذب»<sup>(183)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اختلافهم فيه بين معدّل

وجارح، واختلف المعدلون وكذلك الجارحون في رتبته،

فأما المعدلون فمنهم من وثقه مطلقاً، ومنهم من جعله

(176) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (2/68).

(177) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/209).

(178) المرجع السابق (2/209).

(179) ميزان الاعتدال، للذهبي (1/181).

(180) تاريخ دمشق، لابن عساكر (8/109).

(181) انظر: الثقات، لابن حبان (8/113)، إكمال تهذيب الكمال،

لمغلطاي (2/68).

(182) تهذيب الكمال، للذهبي (1/312).

(183) تقريب التهذيب، لابن حجر (330).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة ضعف أبي عمرو العنسي، وقد تفرد ابن عوف في تضعيفه جدًّا، حتى من اعتمد على ابن عوف في تضعيفه لم يضعّفه بشدة. والله أعلم.

[6] - عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، أبو تقي

الحمصي (الأكبر) [211-220هـ] (س).

قال الإمام محمد بن عوف: «كان شيخًا ضريبًا لا يحفظ، وكُنّا نكتب من نسخة عند إسحاق ابن زبريق لابن سالم، فنحمله إليه ونلقّنه، فكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدثنا، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث»<sup>(194)</sup>. وهو من شيوخه.

### أقوال الأئمة فيه:

نص ابن حبان على توثيقه<sup>(195)</sup>، وقال البردعي: «ذاكرت أبا زرعة بشيء عن محمد بن عوف عن عبد الحميد بن إبراهيم... فنسبه إلى أمرٍ غليظ، ثم قال لي: محمد بن عوف يُحدّث عنه؟ قلت: نعم. فاستعظم ذلك جدًّا. ثم قال: هو الذي نهاني عنه، ولم يدعني أقربيه، ونسبه إلى ما أعلمتك، ثم هو يُحدّث عنه، ما هذا بحسن»<sup>(196)</sup>. وقال أبو حاتم:

(194) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/6). وفيه: «الذي كان عند إسحاق». وحُذفت في بقية المصادر، وهو أنسب.

(195) انظر: صحيح ابن حبان (162/15).

(196) سؤالات البردعي لأبي زرعة الرازي (ص412-413). عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت 264هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأزهرى، ط1، القاهرة، الفاروق الحديثة، 1430هـ/2009م.

الذهبي: «له حديث منكر»<sup>(189)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(190)</sup>.

### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اختلافهم فيه، والأكثر على أنه ضعيف قليل الحديث، وله حديث منكر.

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف، وقد وافق

ابن عوف أكثر الأئمة كابن معين وأحمد والنسائي وغيرهم على ذلك. والله أعلم.

[5] - شراحيل بن عمرو، أبو عمرو العنسي

الدمشقي.

سُئل عنه الإمام محمد بن عوف فضعّفه جدًّا<sup>(191)</sup>.

### أقوال الأئمة فيه:

ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في (الثقات)<sup>(192)</sup>.

واعتمد الحفاظ المتأخرين كالذهبي والسيوطي

تضعيف ابن عوف له<sup>(193)</sup>.

(189) ميزان الاعتدال، للذهبي (2/163).

(190) انظر: الثقات، لابن حبان (6/374).

(191) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (22/447).

(192) انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (4/256)، الجرح والتعديل،

لابن أبي حاتم (4/375)، الثقات، لابن حبان (6/449).

(193) انظر: المغني في الضعفاء، للذهبي (1/296)، جمع الجوامع،

للسيوطي (9/87).

وعبدالله بن يزيد يُحَدِّث فلم أكتب عنه، فقيل له: لم؟، قال: كانوا يتكلمون فيه»<sup>(202)</sup>.  
أقوال الأئمة فيه:

سُئِلَ عنه دُحَيْمُ الدمشقي، فقال: «أفُّ، نحن لم نحمل عنه وعن أمثاله عن صدقة إنما حملنا عن أبي حفص التَّنِيسِي وأصحابنا عنه»<sup>(203)</sup>. وفي موضع آخر، قال أبو حاتم: «سمعت دُحَيْمًا وذكر عبد الله بن يزيد بن راشد فأثنى عليه، ووصفه بالصدق والستر». وقال أبو حاتم: «الشيخ»<sup>(204)</sup>. وقال ابن عدي: «أرجو أن لا بأس به، وقد حدَّث عنه جماعة من الثقات»<sup>(205)</sup>. وضعفه ابن حجر<sup>(206)</sup>.

#### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اختلافهم فيه، والأكثر على تعديله، وما جاء عن دُحَيْمٍ فيما رواه الفسوي فيُحتمل أنه أراد روايته عن صدقة بن عبد الله السمين فحسب دون غيرها، وأما تضعيف ابن حجر فلم أجد من سبقه على تضعيفه، ولم أقف على من جرحه أو غمزّه، وأما قول ابن عوف أنهم يتكلمون فيه فلا يعني التضعيف المطلق، ويحتمل أن ابن حجر وَهَمَ (بِحَمَلِ اللَّهِ) بعبد الله بن يزيد

«ليس هذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ وليس عنده كُتُب»<sup>(197)</sup>. وقال النسائي: «ضعيف ليس بشيء»<sup>(198)</sup>. وفي موضع آخر: «ليس بثقة»<sup>(199)</sup>. وقال الذهبي: «ضَعْفٌ». وفي موضع آخر: «قال النسائي: ليس بشيء، وقوّاه غيره». وضعفه الهيثمي<sup>(200)</sup>. وقال ابن حجر: «صدوق إلا أنه ذهب كتبه فساء حفظه»<sup>(201)</sup>.

#### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اختلافهم فيه، والأكثر على تضعيفه؛ لسوء حفظه، ولم يكن عنده كُتُب، وكان يتلقّن، وقوّاه بعضهم، إلا أن الأظهر تضعيفه، وربما حُملت تقويته على عدالته وصلاحه، وأما نهي ابن عوف لأبي زرعة عن التحديث عنه ثم هو يحدث عنه، فقد أجاب عن نفسه في آخر كلامه: «وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث» لا لأجل اعتماده والاحتجاج به.

وخلاصة القول فيه: أنه ضعيف سيء الحفظ، وقد وافق ابن عوف أكثر الأئمة على ذلك. والله أعلم.

[7] - عبد الله بن يزيد بن راشد، أبو بكر القرشي

الدمشقي، المعروف بحمار القُرَّاء [ت 231هـ].

قال الإمام محمد بن عوف: «كنت بدمشق

(202) تاريخ دمشق، لابن عساكر (33/380).

(203) المعرفة والتاريخ، للفسوي (2/405).

(204) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (5/202).

(205) الكامل، لابن عدي (3/213).

(206) انظر: نتائج الأفكار، لابن حجر (2/376).

(197) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/8).

(198) السنن الكبرى، للنسائي (3/212).

(199) تهذيب الكمال، للمزي (16/408).

(200) انظر: مجمع الزوائد، للهيثمي (7/324).

(201) تقريب التهذيب، لابن حجر (3751).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

النسائي، والعقيلي، والدارقطني، والبيهقي: «متروك»<sup>(213)</sup>. وقال ابن حبان: «كان يسرق الحديث ويرويه.. لا يجلب الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار»<sup>(214)</sup>. وقال ابن عدي: «لا يعتمد على روايته». وفي موضع آخر: «وبعض حديثه مما لا يتابع عليه»<sup>(215)</sup>. وقال الخطيب البغدادي: «كان معروفًا بالكذب في الرواية، ولا يصح الاحتجاج بقوله»<sup>(216)</sup>. ونقل ابن عدي أن محمد بن عوف كان يحسن القول فيه<sup>(217)</sup>.

#### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على ضعفه الشديد ونكارة حديثه، واختلفوا في رتبته في الجرح، فمنهم من كذّبه، ومنهم من اكتفى بأنه متروك، منكر الحديث، وأما ما نقله ابن عدي عن ابن عوف أنه يُحسن القول فيه فيحتمل أن ذلك بعد أن وعظه أن لا يُحدّث بالأحاديث الموضوعية فضمن له ذلك، لكنه في آخر الأمر نقض عهده لابن عوف وحدّث بها.

الدمشقي الذي خرّج له الترمذي وابن ماجه، وقال عنه في (التقريب): «ضعيف»<sup>(207)</sup>، فهو غير صاحب الترجمة. وخالصة القول فيه: أنه لا بأس به، وقد روى عنه أئمة ثقات كأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين، ولم يتفرّد ابن عوف بامتناعه عن الكتابة عنه؛ فقد ذكر أن الأئمة كانوا يتكلمون فيه. والله أعلم.

[8]- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان

العُرُضي، أبو الحارث الحمصي [ت 245هـ] (ق).

قال الإمام محمد بن عوف: «حدّث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله عَزَّوَجَلَّ، فضمن لي أن لا يُحدّث بها، فحدّث بها بعد ذلك»<sup>(208)</sup>.

#### أقوال الأئمة فيه:

قال البخاري، والنسائي: «عنده عجائب»<sup>(209)</sup>. وقال أبو داود: «كان يضع الحديث قد رأيت»<sup>(210)</sup>. وقال أبو حاتم: «كان يكذب». وقال أيضًا: «سألت أبا اليمان عنه، فقال: لا يُكتب عنه، هذا قاص»<sup>(211)</sup>. وقال صالح جَزَرَة: «منكر الحديث، عامة حديثه كذب»<sup>(212)</sup>. وقال

(207) تقريب التهذيب، لابن حجر (3714).

(208) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (74/6).

(209) التاريخ الكبير، للبخاري (100/6)، الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص 69).

(210) تهذيب الكمال، للمزي (495/18).

(211) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (74/6).

(212) تاريخ دمشق، لابن عساكر (325/37).

(213) الضعفاء الكبير، للعقيلي (78/3)، سؤالات البرقاني

لدارقطني (ص 47)، تهذيب الكمال، للمزي (495/18).

(214) المجروحين، لابن حبان (148/2).

(215) الكامل، لابن عدي (485/1)، (516/6).

(216) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (182/9).

(217) انظر: الكامل، لابن عدي (515/6).

المسلمين»<sup>(226)</sup>. وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»<sup>(227)</sup>. وقال الذهبي: «متوسط، حسن الحديث»<sup>(228)</sup>. وقال ابن حجر: «صدوق يخطئ كثيراً»<sup>(229)</sup>. وقال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: «عتبة بن أبي حكيم ضعيف الحديث»<sup>(230)</sup>. وفي رواية ذكرها عنه أبو داود: «والله الذي لا إله إلا هو إنه لمنكر الحديث»<sup>(231)</sup>. وقال أبو حاتم: «كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلاً»<sup>(232)</sup>. وقد ضعفه النسائي<sup>(233)</sup>، وفي رواية، قال: «ليس بالقوي»<sup>(234)</sup>، ومثله قال الدارقطني<sup>(235)</sup>، والبيهقي<sup>(236)</sup>. وقال الجوزجاني: «غير محمود في الحديث»<sup>(237)</sup>.

#### الموازنة بين الأقوال:

اختلف الأئمة في عتبة، والجمهور على تعديله، وتكلم فيه بعض النقاد لكثرة خطئه، وقد قال النووي:

(226) تهذيب الكمال، للمزي (19/303).

(227) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (7/66).

(228) ميزان الاعتدال، للذهبي (3/28).

(229) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص380).

(230) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/371).

(231) تهذيب التهذيب، لابن حجر (7/95).

(232) تهذيب الكمال، للمزي (19/302).

(233) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (3/28).

(234) المرجع السابق (3/28).

(235) انظر: سنن الدارقطني (1/100).

(236) انظر: السنن الكبرى، للبيهقي (3/48).

(237) تاريخ دمشق، لابن عساكر (38/232).

وخلاصة القول فيه: أنه ممن يكذب ويضع الحديث، وقد ذكر أبو داود، وابن عوف، وأبو حاتم، وغيرهم ما يدل على ذلك، كرؤيته يضع الحديث، وإقراره أيضاً، حتى أصبح معروفاً بالكذب في الرواية، وبذلك يكون ابن عوف قد وافق أكثر الأئمة على تكذيبه ولم يتفرد. والله أعلم.

[9]- عتبة بن أبي حكيم الهمداني، أبو العباس

الشامي [ت بعد 140هـ] [د ت س ق].

قال الإمام محمد بن عوف: «ضعيف الحديث»<sup>(218)</sup>.

#### أقوال الأئمة فيه:

وثقه مروان الطاطري<sup>(219)</sup>، وابن معين - في رواية

الدوري<sup>(220)</sup> -، ويعقوب بن سفيان<sup>(221)</sup>. وقال دحيم:

«روى عنه الشيخ، لا أعلمه إلا مستقيم الحديث»<sup>(222)</sup>.

وقال أبو حاتم: «صالح لا بأس به»<sup>(223)</sup>. وذكره أبو زرعة

الدمشقي في نفر ثقات<sup>(224)</sup>. وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه

من غير رواية بقية عنه»<sup>(225)</sup>. وقال الطبراني: «من ثقات

(218) تاريخ دمشق، لابن عساكر (38/233).

(219) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص385).

(220) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (4/428).

(221) انظر: المعرفة والتاريخ، للفسوي (2/456).

(222) تهذيب الكمال، للمزي (19/302).

(223) المرجع السابق (19/302).

(224) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (38/232).

(225) الثقات، لابن حبان (7/272).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

### الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام من ذكره من الأئمة أنه قليل الرواية ليس بالمشهور عندهم، ولم يذكر رتبته سوى ابن عوف لاختصاصه به من ناحيتين: أولاهما: أنه حمصي ومعاصر له، وثانيهما: أنه من أهل بيته، فهو ابن عم زوجته، فتضعيفه له أظهر؛ لذا اعتمده الذهبي في حكمه عليه. والله أعلم.

[11]- محمد بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، أبو بكر الحمصي، (ابن زُبَيْرِيق) <sup>(243)</sup> [ت 241-250هـ].  
أنكر الإمام محمد بن عوف حديثاً لأبيه، ثم قال: «وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم، كان يسرق الأحاديث، فأما أبوه فشيخٌ غير متهم، لم يكن يفعل من هذا شيئاً» <sup>(244)</sup>.

### أقوال الأئمة فيه:

أورد ابن عدي في ترجمته حديثاً منكراً لأبيه، وقال: «ولم يُرْمَ إلا بهذا الحديث، ويُشبهه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن عوف» <sup>(245)</sup>. وقال ابن مندة: «حدّث عن بقية بمنكير» <sup>(246)</sup>. وذكره ابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء <sup>(247)</sup>. وقال الذهبي في موضع آخر:

(243) تقدم الكلام على هذا اللقب في ترجمة أخيه إسحاق بن إبراهيم.  
(244) الكامل، لابن عدي (7/547).  
(245) المرجع السابق (7/547).  
(246) فتح الباب، لابن مندة (ص113).  
(247) انظر: الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (3/38)، المغني في الضعفاء، للذهبي (2/546).

«اختلفوا في توثيقه، فوثقه الجمهور، ولم يُبيّن من ضَعَفَه سبب ضعفه، والجرح لا يقبل إلا مُفسّراً» <sup>(238)</sup>.

ومن نص على تضعيفه من النقاد موصوفٌ بالتشدد، كابن معين - في رواية -، والجوزجاني، والنسائي.

وخلاصة القول فيه: أنه حسن الحديث ما لم يتفرد أو يخالف، وتُتقى رواية بقيّة عنه، وبذلك يكون ابن عوف قد وافق المتشددين من الأئمة في تضعيفه، وخالف الجمهور. والله أعلم.

[10]- مالك بن سليمان الألهاني، أبو أنس الحمصي [ت نحو 240هـ].

قال الإمام محمد بن عوف: «كان ابن عم زوجتي، وهو ضعيف الحديث» <sup>(239)</sup>.

### أقوال الأئمة فيه:

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً <sup>(240)</sup>، وذكره ابن حبان في (الثقات) <sup>(241)</sup>. وضعفه الذهبي معتمداً على تضعيف ابن عوف له <sup>(242)</sup>.

(238) المجموع، للنووي (2/99).  
(239) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (15/206).  
(240) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/210).  
(241) انظر: الثقات، لابن حبان (9/165).  
(242) انظر: تاريخ الإسلام (5/906)، المغني في الضعفاء (2/538) كلاهما للذهبي.

وهو كذلك. والله أعلم.

[13] - الوليد بن محمد القرشي الموقري،

أبو بشر البلقاوي، الشامي [ت 182هـ] (ت ق).

قال الإمام محمد بن عوف: «ضعيف كذاب»<sup>(254)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

قال ابن معين: «ليس بشيء»<sup>(255)</sup>. وفي موضع

آخر: «كذاب»<sup>(256)</sup>. وقال ابن المديني: «ضعيف ليس

بشيء، وكان قد روى عن الزهري ولا نروي عنه

شيئاً»<sup>(257)</sup>. وسأل عبد الله بن أحمد والده، فقال: الموقري

يحيى عنه - أي عن الزهري - العجائب؟، فقال: «ليس

ذاك بشيء». وقال في موضع آخر: وسألته عن الموقري،

فقال: ما أظنه أي بثقة ولم أره يحمده»<sup>(258)</sup>. وقال علي بن

حجر السعدي: «كثير الغلط، وكان لا يقرأ من كتاب،

فإذا دُفع إليه كتاب قرأه»<sup>(259)</sup>. وقال البخاري: «في حديثه

مناكير»<sup>(260)</sup>. وقال الجوزجاني: «غير ثقة، يروي عن

الزهري عدة أحاديث ليس لها أصول»<sup>(261)</sup>. وقال

(254) تاريخ دمشق، لابن عساكر (63/263).

(255) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص 385).

(256) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/15).

(257) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص 123).

(258) انظر: العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله) (2/348)،

(2/485).

(259) الضعفاء الصغير، للبخاري (ص 136) ت: أبو العينين.

(260) التاريخ الكبير، للبخاري (8/155).

(261) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص 277).

«متهم»<sup>(248)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على جرحه وتوهينه،

وأنه متهم، يسرق الأحاديث، وقد اعتمد الأئمة من جاء

بعد ابن عوف على قوله فيه؛ لإمامته في هذا الشأن،

واختصاصه في حديث الحمصيين، ومعاصرته لهذا

الراوي، ووالده، مما جعله يميّز بين روايتهما. والله أعلم.

[12] - محمد بن عبد الله بن نمران الدّمّاري

الدمشقي.

سُئل عنه الإمام محمد بن عوف فضعّفه جدًّا<sup>(249)</sup>.

أقوال الأئمة فيه:

قال أبو زرعة: «منكر الحديث، لا يكتب

حديثه»<sup>(250)</sup>. وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث جدًّا»<sup>(251)</sup>.

وقال الدارقطني: «ضعيف»<sup>(252)</sup>. وذكره ابن حبان

في (الثقات)<sup>(253)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على ضعفه، وقد

وافق ابن عوف الإمامين الرازيين على تضعيفه جدًّا،

(248) المقتنى في سرد الكنى، للذهبي (1/123).

(249) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (22/447).

(250) سؤالات البرّذعي لأبي زرعة الرازي (ص 87).

(251) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (7/307).

(252) الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (3/131).

(253) انظر: الثقات، لابن حبان (9/42).

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

عنه بأحاديث معضلة<sup>(270)</sup>.

الموازنة بين الأقوال:

تبيّن من كلام الأئمة اتفاقهم على ضعفه ونكارة حديثه، إلا أن رمية بالكذب لم يرد إلا عن ابن معين - في رواية عنه -، وابن عوف قد وافقه عليها وخالف بقية الأئمة. والله أعلم.

\*\*\*

#### المبحث الرابع

خلاصة منهج الإمام محمد بن عوف الطائي

في جرح الرواة وتعديلهم

بعد دراسة أقواله في نقد الرواة وموازنتها مع أقوال الأئمة، يمكن إجمال منهجه في النقاط الآتية: أولاً: اعتداله في تعديل الرواة، وتشدده في جرحهم: وقد دل على ذلك صنيعه في إطلاق أحكام التعديل على الرواة، حيث وافق الأئمة في اتفاقهم على تعديل بعض الرواة كثور بن يزيد، وحيوة بن شريح، وأبي زرعة الرازي، أو وافق أكثرهم كتعديلهم لعمر بن عثمان الحمصي، أو وافق بعضهم كتعديلهم لعمان بن رفاعه، وكذلك دل صنيعه في جرح الرواة على تشدده؛ حيث وافق الأئمة على جرح بعض الرواة كعبد الحميد بن إبراهيم، ووافق المتشددين من الأئمة في الجرح مخالفاً

(270) انظر: الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (2/292).

أبو زرعة: «لئن الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، كان لا يقرأ من كتابه، فإذا دفع إليه كتاب قرأه»<sup>(262)</sup>. وذكره يعقوب بن سفيان ضمن من لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديثهم<sup>(263)</sup>. وقال الترمذي: «يضعّف في الحديث»<sup>(264)</sup>.

وقال النسائي: «متروك الحديث»<sup>(265)</sup>. وقال ابن خزيمة: «لا أحتج بالموقري»<sup>(266)</sup>. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: «له عن الزهري مناكير لا يتابع عليها، ولا تُعرف إلا به»<sup>(267)</sup>.

وقال ابن حبان: «كان ممن لا يبالي ما دُفِع إليه قراءة، روى عن الزهري أشياء موضوعة.. وكان يرفع المراسيل، ويُسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به بحال»<sup>(268)</sup>. وقال ابن عدي: «كل أحاديثه غير محفوظة»<sup>(269)</sup>. وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه مناكير، كتبنا له كتاباً بالشام عن المُسَيَّب بن واضح أحاديث مستقيمة، لكن حاجب بن الوليد وعلي بن حجر حدثا

(262) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (15/9).

(263) انظر: المعرفة والتاريخ، للفسوي (2/449).

(264) تهذيب الكمال، للمزي (31/80).

(265) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص 103).

(266) تهذيب الكمال، للمزي (31/80).

(267) الضعفاء الكبير، للعقيلي (4/318).

(268) المجروحين، لابن حبان (3/77).

(269) الكامل، لابن عدي (8/352).

متهم، وعن قوله في سليم بن عثمان: كان شيخاً صالحاً يُحدّث من حفظه، ولم تكن نكته.

وكذلك ما ذكره عن محمد بن إبراهيم من سرقته للحديث وإلحاقه لكتاب أبيه ما ليس منه.

خامساً: اعتماده على شيوخه في نقده لبعض الرواة:

فقد قال في مُعَان بن رفاعه: لا بأس به، وقد قال

أيضاً: «قيل لأحمد بن حنبل: مُعَان بن رفاعه؟، فقال: لم يكن به بأس». وكذلك في حكمه على يحيى بن عثمان.

سادساً: ثناؤه على صلاح الراوي وفضله، وقد يريد بذلك عدالته فقط، أو ربما يريد إمامته وتوثيقه، ويتبين ذلك من خلال السياق والقرائن:

كما في ثنائه على سليم بن عثمان، فقد أراد عدالته وأنه غير متهم مع سوء حفظه، وقد يريد أيضاً إمامته وثقته وعلو شأنه، كما في ثنائه على المعافى بن عمران، ويسرة بن صفوان وغيرهما.

سابعاً: تفاوت مراتب الجرح والتعديل في نقد الرواة:

فالتعديل ليس على مرتبة واحدة، فهناك الثقة، ومن لا بأس به، والشيخ الصالح، ومن يُعتبر بحديثه على لين فيه، وكذلك في الجرح أيضاً: فهناك أكذب خلق الله، والكذاب، والضعيف جداً، والضعيف.

ثامناً: اختصاصه في بعض الرواة، فقد يتكلم في أحدهم

ولم يُسبق إلى القول فيه ثم يعتمده الأئمة:

وهذا الاختصاص عائد إلى أمرين: أحدهما أنه

البقية كما في جرح عتبة بن أبي حكيم، وتفرد بجرح عدد من الرواة مستعملاً أشد ألفاظ الجرح؛ حيث كذب عدداً منهم ولم يُوافق عليه، كما في جرح إسحاق بن إبراهيم، والوليد الموقري.

ثانياً: موافقة الجمهور في غالب أحكامه، وعدم تفردّه إلا في الجرح أو صيغته أحياناً:

ظهر ذلك من خلال موافقته للأئمة في تعديل الرواة، ولم يخالف إلا في راوٍ واحد تبين أنه يريد الثناء على صلاحه وديانته لا على حفظه وضبطه، ولم يتفرد إلا في الجرح؛ حيث تفرد بجرحه لأبي عتبة، وإسحاق بن إبراهيم، وأبي عمرو العنسي.

ثالثاً: استعماله الألفاظ المعتدلة في التعديل، والألفاظ الشديدة في الجرح:

كقوله في محمد بن زياد ثقة حسن الحديث، وفي عُبيد الجُبَيْلي لا بأس به، ونحو ذلك، وأما في الجرح فقد كذب بعضهم كقوله في أبي عتبة الحجازي: أكذب خلق الله، وفي محمد بن إبراهيم: يسرق الأحاديث، وفي إسحاق بن إبراهيم: ما أشك أنه يكذب، ويظهر أنه يتشدد في اللفظ غالباً بسبب علة الجرح، فبحسبها تكون الشدة أو عدمها.

رابعاً: الموضوعية في نقد الرواة، وغالباً ما يُفسّر جرحه للراوي:

وهذا ملاحظ في دقة ابن عوف عند كلامه في

الراوي، كما في قوله عن إبراهيم بن العلاء: شيخ غير

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحًا وتعديلاً...

5- اعتدال منهج ابن عوف في تعديل الرواة؛ حيث وافق الأئمة على اتفاقهم أو وافق أكثرهم أو بعضهم، ولم يتفرد أو يخالف في أحكامه، وتشدد في جرح الرواة حيث تفرد في جرح عدد من الرواة، كما تفرد باستعماله أشد ألفاظ الجرح في بعضهم.

6- تفاوتت مراتب التعديل عنده بين الثقة، والصدوق ومن يعتبر بحديثه، وكذلك مراتب الجرح، بين أكذب الخلق، والكذاب، والضعيف جدًا، والضعيف.

7- أن مجموع من عدلهم (19) راوٍ وافق الأئمة فيهم أو وافق أكثرهم أو بعضهم، وجرح (13) راوٍ وافق الأئمة في بعضهم، وتفرد وخالف في جرحه خمسة رواة.

8- من أبرز ملامح منهجه في جرح الرواة وتعديلهم: استعماله ألفاظًا معتدلة في التعديل، وألفاظًا شديدة في الجرح (غالبًا)، وكذلك الموضوعية في نقد الرواة، وربما اعتمد على شيوخه في نقده لبعضهم، وقد يثني على صلاح الراوي ويريد عدالته فقط، أو ربما يريد توثيقه، وهذا يُعرف من خلال السياق وما يحتف بحال الراوي من قرائن، وكذلك اختصاصه في بعض الرواة، وقد لا يسبق إلى الكلام فيهم.

ومن توصيات الدراسة: العناية بأقوال الأئمة المغمورين ممن شهد لهم النقاد بالإمامة والحفظ، ولم

من أهل بلده ومعاصر له، كما في جرحه لمحمد بن إبراهيم، وثانيتها: أنه من أهل بيته، كما في جرحه لمالك بن سليمان؛ فهو ابن عم زوجته.

\*\*\*

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد:

فهذه أبرز نتائج الدراسة:

1- تبيّنت منزلة الإمام محمد بن عوف الطائي وجلالته وعلو شأنه، وإمامته في الحديث وعلومه؛ حيث اعتمد على أقواله النقدية كثير من الأئمة، وكان الإمام أحمد بن حنبل يعرف له تقدمه في العلم والمعرفة، ويسأله عن الرجال من أهل بلده، وقد ذكره الحافظ الذهبي في الطبقة الخامسة ممن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل.

2- اختصاص ابن عوف بحديث الشاميين ومعرفة صحيحه وضعيفه، وإمامه بحال رواه لاسيما الحمصيين منهم.

3- أغلب من روى عنهم من الشاميين، وأكثرهم من حمص ثم دمشق، وغالبهم من الثقات مما يُشعر بأنه كان ينتقي الشيوخ.

4- أن جُلَّ الرواة الذين تكلم فيهم جرحًا وتعديلاً من الشاميين (22 راوٍ من حمص، و8 رواة من دمشق)، وراويين من غير الشاميين، وكان تسعة رواة منهم من شيوخه.

البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، 1399هـ.  
تاريخ أبي زرعة الدمشقي. أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، تحقيق: شكر الله القوجاني، د.ط، دمشق: مجمع اللغة العربية، د.ت.  
تاريخ أسماء الثقات. ابن شاهين، عمر بن أحمد، تحقيق: صبحي السامرائي، ط1، الكويت: الدار السلفية، 1404هـ.  
تاريخ الإسلام. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: د. بشار عواد، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م.  
التاريخ الكبير. البخاري، محمد بن إسماعيل، د.ط، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية، د.ت.  
تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق: د. بشار عواد، ط1، بيروت: الغرب الإسلامي، 1422هـ.  
تاريخ دمشق. ابن عساكر، علي بن الحسن، تحقيق: عمرو بن غرامة، د.ط، د.م: دار الفكر، 1415هـ.  
تذكرة الحفاظ. الذهبي، محمد بن أحمد، ط1، بيروت: الكتب العلمية، 1419هـ.  
تعليقات الدارقطني على المجروحين. الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: خليل العربي، ط1، القاهرة: الفاروق الحديثة، 1414هـ.  
تقريب التهذيب. ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: محمد عوامة، ط1، سوريا: دار الرشيد، 1406هـ.  
تهذيب التهذيب. ابن حجر، أحمد بن علي، ط1، الهند: دائرة المعارف النظامية، 1326هـ.  
تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: د. بشار عواد، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1400هـ.  
تهذيب اللغة. الأزهرى، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوض

يشتهروا بالتصنيف، ودراسة مناهجهم وآرائهم النقدية. وختاماً، هذا جهد المُقل، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خلل فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه بريئان، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

\*\*\*

### فهرس المصادر والمراجع

أحوال الرجال. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، تحقيق: عبدالمعالم البستوي، د.ط، فيصل آباد: حديث أكاديمي، د.ت.  
الأسامي والكنى. الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، تحقيق: يوسف الدخيل، ط1، المدينة: دار الغرباء، 1994م.  
إكمال تهذيب الكمال. مُغلطاي بن قليح، تحقيق: عادل بن محمد، وغيره، ط1، د.م: الفاروق الحديثة، 2001م.  
البداية والنهاية. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تحقيق: د. عبد الله التركي، ط1، د.م: دار هجر، 1418هـ.  
تاج العروس من جواهر القاموس. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، د.ط، د.م: دار الهداية، د.ت.  
تاريخ ابن معين «رواية ابن محرز». ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: محمد كامل، ط1، دمشق: مجمع اللغة، 1405هـ.  
تاريخ ابن معين «رواية الدارمي». ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور، د.ط، دمشق: المأمون للتراث، د.ت.  
تاريخ ابن معين «رواية الدوري». ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور، ط1، مكة: مركز

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً...

- مرعب، ط 1، بيروت: إحياء التراث العربي، 2001م.
- الثقات. ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، ط 1، حيدرآباد: دائرة المعارف، 1393هـ.
- الجامع في الجرح والتعديل. السيد أبو المعاطي النوري، وآخرون، ط 1، بيروت: عالم الكتب، 1412هـ.
- الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، ط 1، حيدرآباد: دائرة المعارف، 1952م.
- جمع الجوامع. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: مختار الهائج وغيره، ط 2، مصر: الأزهر الشريف، 1426هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، د. ط، مصر: السعادة، 1394هـ.
- ديوان الضعفاء. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: حماد الأنصاري، ط 2، مكة: النهضة الحديثة، 1387هـ.
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط 4، بيروت: دار البشائر، 1410هـ.
- السنن الكبرى. البيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: محمد عبدالقادر، ط 3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ.
- السنن الكبرى. النسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: حسن عبدالمنعم، ط 1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ.
- السنن. الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، ط 1، بيروت: الرسالة، 1424هـ.
- سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني. ابن المديني، علي بن عبد الله، تحقيق: د. موفق عبد الله، ط 1، الرياض: المعارف، د. ت.
- سؤالات ابن الجنيد لابن معين. ابن معين، يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور، ط 1، د. م: مكتبة الدار، 1408هـ.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد. الشيباني، أحمد بن حنبل، تحقيق: د. زيد محمد منصور، ط 1، د. م: العلوم والحكم، 1414هـ.
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي. أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم، تحقيق: محمد بن علي الأزهرري، ط 1، القاهرة: الفاروق الحديثة، 1430هـ.
- سؤالات البرقاني للدارقطني «رواية الكرجي». البرقاني، أحمد بن محمد، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط 1، باكستان: كتب خانة جميلي، 1404هـ.
- سير أعلام النبلاء. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، ط 3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ.
- الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية. الجوهري، إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، بيروت: دار العلم للملايين، 1407هـ.
- صحيح ابن حبان. ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط 2، بيروت: الرسالة، 1414هـ.
- الضعفاء الصغير. البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: أحمد بن أبي العينين، ط 1، د. م: مكتبة ابن عباس، 1426هـ.
- الضعفاء الكبير. العقيلي، محمد بن عمرو، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط 1، بيروت: المكتبة العلمية، 1404هـ.
- الضعفاء والمتروكون. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، تحقيق: عبد الله القاضي، ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ.
- الضعفاء والمتروكون. الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: د. عبدالرحيم القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة: العدد، 59، 60، 63، عام 1403هـ - 1404هـ.
- الضعفاء والمتروكون. النسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: محمود

- إبراهيم، ط1، حلب: دار الوعي، 1396هـ.  
ضوابط الجرح والتعديل. العبد اللطيف، د. عبد العزيز بن محمد، ط6، مكة: دار طيبة الخضراء، 1440هـ.  
طبقات الحنابلة. ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، تحقيق: محمد حامد الفقي، د.ط، بيروت: دار المعرفة، د.ت.  
الطبقات الكبرى. ابن سعد، محمد بن سعد البغدادي، تحقيق: إحسان عباس، ط1، بيروت: دار صادر، 1968م.  
طبقات المدلسين. ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: د. عاصم القريوتي، ط1، الأردن: مكتبة المنار، 1403هـ.  
العبر في خبر من غير. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد السعيد، د.ط، بيروت: الكتب العلمية، د.ت.  
العلل الكبرى. الترمذي، محمد بن عيسى، تحقيق: صبحي السامرائي، وغيره، ط1، بيروت: عالم الكتب، 1409هـ.  
العلل المنتهية. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط2، فيصل أباد: دن، 1401هـ.  
العلل ومعرفة الرجال «رواية عبد الله». الشيباني، أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله عباس، ط2، الرياض: دار الخاني، 1422هـ.  
فتح الباب في الكنى والألقاب. ابن مندة، محمد بن إسحاق، تحقيق: نظر الفارابي، ط1، الرياض: الكوثر، 1417هـ.  
فتح الباري. ابن حجر، أحمد بن علي، إخراج: محب الدين الخطيب، د.ط، بيروت: دار المعرفة، 1379هـ.  
الكاشف. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، ط1، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، 1413هـ.  
الكامل في ضعفاء الرجال. الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، تحقيق: عادل أحمد وآخرون، ط1، بيروت: الكتب العلمية، 1418هـ.
- الكنى والأسماء. النيسابوري، مسلم بن الحجاج، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط1، المدينة: الجامعة الإسلامية، 1404هـ.  
لسان الميزان. ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، د.م: دار البشائر الإسلامية، 2002م.  
المتفق والمفترق. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق: د. محمد صادق، ط1، دمشق: دار القادري، 1417هـ.  
المجروحين. ابن حبان، محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم، ط1، حلب: دار الوعي، 1396هـ.  
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، علي بن أبي بكر، تحقيق: حسام الدين القدسي، د.ط، القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ.  
المجموع شرح المهذب. النووي، يحيى بن شرف، د.ط، د.م، دار الفكر، د.ت.  
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. الراهمزمي، الحسن بن عبد الرحمن، تحقيق: محمد الخطيب، ط3، بيروت: الفكر، 1404هـ.  
المحلى بالآثار. ابن حزم، علي بن أحمد، د.ط، بيروت، دار الفكر، د.ت.  
مرآة الزمان في تواريخ الأعيان. سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزأوغلي، تحقيق: محمد بركات وآخرون، ط1، دمشق: دار الرسالة العالمية، 1434هـ.  
مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. ابن حبان، محمد بن حبان البستي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط1، مصر: دار الوفاء، 1411هـ.  
مشيخة النسائي «تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وذكر المدلسين». تحقيق: حاتم العوني، ط1، مكة:

بدر بن حمود بن ربيع الرويلي: الإمام محمد بن عوف الطائي (ت 272هـ) وأقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً...

عالم الفوائد، 1423 هـ.

معجم مقاييس اللغة. ابن فارس، أحمد بن فارس، تحقيق:

عبد السلام هارون، د. ط، بيروت: دار الجيل، 1420 هـ.

معرفة الثقات. العجلي، أحمد بن عبد الله، تحقيق: عبد العليم

البستوي، ط 1، المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1405 هـ.

معرفة علوم الحديث. الحاكم، محمد بن عبد الله، تحقيق: السيد

معظم حسين، ط 2، بيروت: الكتب العلمية، 1397 هـ.

المعرفة والتاريخ. الفسوي، يعقوب بن سفيان، تحقيق: أكرم

العمري، ط 2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1401 هـ.

المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. ابن خلفون، محمد بن إسماعيل،

تحقيق: عادل سعد، ط 1، بيروت: الكتب العلمية، د. ت.

المغني في الضعفاء. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: د. نور الدين

عتر. د. ط، د. م. د. ت.

المقتنى في سرد الكنى. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد صالح

المراد، ط 1، المدينة: الجامعة الإسلامية، 1408 هـ.

موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر. ابن حجر، أحمد بن

علي، تحقيق: حمدي عبد المجيد وآخر، ط 2، الرياض:

مكتبة الرشد، 1414 هـ.

ميزان الاعتدال. الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: علي البجاوي،

ط 1، بيروت: المعرفة للطباعة، 1382 هـ.

نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار. ابن حجر، أحمد بن علي،

تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط 2، دمشق: دار

ابن كثير، 1429 هـ.

نزهة الألباب في الألقاب. ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق:

عبد العزيز محمد السديري، ط 1، الرياض: مكتبة الرشد،

1409 هـ.

\*\*\*